

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

دراسة تحليلية

د. سماح محمد المحمدي (*)

المقدمة:

تُعد وسائل الإعلام ومنها الصحافة شريكاً رئيسياً للمواطن في حياته اليومية حيث تقدم للمواطن المعلومات والبيانات عن الأحداث سواء المستمرة أو الطارئة، وهو الأمر الذي انعكس أثره على تشكيل أجندة القضايا والموضوعات التي يهتم بها المواطن، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال واهتمامها أصبح المواطن شريك فعال في صناعة الرسالة الإعلامية وتحديد ملامح الأجندة الإعلامية للقضايا التي ستثار بها، وامتد تأثير وسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة ليس فقط في تحديد الموضوعات والقضايا التي سيتم إثارتها من خلالها، بل امتد التأثير إلى تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الشخصيات أو الجهات التي تُعد طرفاً في الموضوعات المثارة في الوسيلة، والذي يكون إما اتجاهًا إيجابيًا أو سلبياً، أو يكون إما سلوكًا متضامناً أو معادياً، ويبقى ذلك في ظل عدم قدرة الأفراد على التوصل إلى حقيقة ما يدور حولهم بمفردهم، فتعتبر وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور عينهم على الواقع وما يشهده من تفاعلات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيره، وهكذا يمكن القول أن وسائل الإعلام تلعب دور الوسيط بين الأفراد والأحداث التي تقع خارج نطاق تعاملهم.

وفي إطار العلاقة بين الأزمات والصحافة- موضوع الدراسة الحالية-، فإن الجمهور المتابع للصحف سواء الجرائد أو المجلات، يتأثر بما تنقله من وقائع وأحداث خاصة بهذه الأطراف والأطراف الفاعلة فيها، علاوة على أنه يتابع تطور

(*) المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

هذه الأزمات وتداعياتها، وبالتالي يبني الكثير من المواطنين تصوراتهم عن هذه الأزمات بناءً على ما تنشره الصحافة إلى جانب إطلاع المواطن على الوسائل الإعلامية الأخرى، وبالتالي فالإعلام عامةً والصحافة خاصةً يُعد وسيلة فعالة ومؤثرة في تشكيل تصورات المواطنين عن الأزمات التي تمر بها الدولة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيره، نظراً لما يتوفر لوسائل الإعلام من قدرات هائلة تتمثل في انتقاله بسرعة كبيرة لموقع الحدث مجتازاً للحدود والعوائق المكانية والزمانية، والقدرات الهائلة في التأثير النفسي والفكري على الأفراد، وبالتالي إقناعهم وتوعيتهم وإرشادهم ومن ثم القدرة على توجيه السلوك خاصة في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في مجال الإعلام.

ويتمثل مفهوم إدارة الأزمة في إبتداع وسائل أو آليات للتغلب عليها والتحكم في مساراتها للحد من سلبياتها والاستفادة المثلى من الجانب الإيجابي بها ليكون المخرج لتحقيق أقصى المكاسب في أقصر زمن وبل خسائر ممكنة، وبالتالي يتضح أن للإعلام عامةً والصحافة خاصةً دور هام في إدارة الأزمة، ويتمثل في الجانب الإخباري عن الأزمة بالتعريف بها وبتنائج مواجهتها، ومدى النجاح في متابعة تداعيات الأزمة، وهو الأمر الذي يتحقق نتيجة توافر عناصر الأنية والسرعة والمصدقية في نقل الأحداث من أرض الواقع، وأن إبراز وظيفة الإعلام والإخبار لوسائل الإعلام في وقت الأزمات أمر هام حتى يثري المواطن معرفته عن كافة جوانب الأزمة، فيتشكل الوعي لدى المواطن بأبعاد الأزمة ومدى خطورتها، والدور الذي ينبغي أن يسلكه المواطن للحد من الآثار السلبية للأزمة وبالتالي خلق دور إيجابي فاعل للمواطن للتعامل به مع الأزمات المختلفة التي تمر بها الدولة، وذلك انطلاقاً من أن المواطن يُعد شريكاً مساهماً في دفعه عجلة الدولة إلى جانب الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، كل له دوره الذي لا بد أن يؤديه لكي تتجنب الدولة الأثر السلبي للأزمة وتنهض من كبوتها.

وبالتالي فإن وسائل الإعلام في وقت الأزمات تستخدم لتشكيل ثقافة المجتمع بكافة أفرادها ومؤسساته لإحداث الوعي المطلوب وإنتاج السلوكيات المطلوبة لمواجهة الأزمات، وذلك من خلال طرح التحليلات والآراء والأفكار ذات الصلة بالأزمة والصادرة عن إعلاميين وقادة رأي ذي وزن وتأثير لدى الجمهور المستهدف، ومن ثم تسعى هذه الدراسة الي التعرف علي طبيعة المعالجة الصحفية التي تقدمها الصحف المصرية بالتطبيق علي الجرائد و المجالات الاسبوعية للأزمات التي مرت بها الدولة أيًا كانت طبيعتها، خاصةً وأن هذه الصحف مازال لها جمهورها من القراء واغلبهم من الخبراء والطبقة المثقفة.

مشكلة الدراسة:

يلعب الإعلام عامةً والصحافة خاصةً دورًا ملموسًا في إدارة الأزمات أيًا كانت طبيعتها، حيث تنتبه للأزمات منذ وقت وقوعها بالتغطية لأبعادها ومن ثم جذب انتباه الرأي العام لها، بل في بعض الأوقات يمكن أن يتنبأ الإعلام بوقوع الأزمة، وبالتالي يمكن القول أن الصحافة كأحد وسائل الإعلام يُعد خط التماس الأول للتعامل مع الأزمات في مراحلها الأولى، مما يجعلها طرفاً فاعلاً في المستويات المختلفة لإدارة الأزمة، بل في بعض الأوقات تتوارى الأدوار المجتمعية في التعامل مع الأزمات أيًا كانت طبيعتها ويظهر الدور الإعلامي بارزًا.

وانطلاقاً مما سبق، تتمثل المشكلة البحثية في رصد وتوصيف و تحليل معالجة الصحف الاسبوعية المصرية للأزمات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع ، وذلك بهدف التعرف علي طبيعة الأطر المرجعية التي استندت اليها صحف الدراسة في معالجتها للازمات ، والوقوف علي القوي الفاعلة التي قدمتها الصحف ، وكذلك نوع مسارات البرهنة المتبعة ، مع رصد اتجاهات المعالجة الصحفية للازمات خلال فترة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في محاولتها لتكون إضافة في مجال البحث العلمي، فضلاً عن السعي لأن تساعد نتائجها في التطوير الصحفي بخصوص كيفية التعامل مع الأزمات المجتمعية المختلفة، وتعرض النقاط التالية جوانب أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحثة:

- 1- تُعد من الدراسات الإعلامية القليلة التي تركز على العلاقة بين الأزمات المجتمعية وكيفية الإدارة الإعلامية لها، فالتركيز يكون على تناول التعطيات الإعلامية الإخبارية للأزمات أيًا كانت طبيعتها سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيره، وهذا الدور في إدارة الصحافة للأزمة يسهم بشكل كبير في تشكيل وعي الجمهور نحو الأزمات، وبالتالي يمكن القول أن هذه الدراسة تهدف لتشخيص المعالجات الصحفية لقضايا الأزمات، ومدى اتساق ذلك في الإطار الإعلامي الذي تستند إليها الممارسات المهنية لهذه الصحف.
- 2- التأكيد على مدى التفاعل بين وسائل الإعلام الصحفية المصرية وجمهورها أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة أيًا كانت طبيعتها، بل والتفاعل مع تداعيات الأزمة استجابةً وتلبيةً لحق المواطن في المعرفة والحصول على المعلومات.
- 3- الأهمية الخاصة لموضوع الدراسة المتمثل في تنوع الأزمات التي تمر بها الدولة بعد مرورها على ثورتين متعاقبتين (25 يناير، 30 يونيو) وتغير أنظمة الحكم خلال فترة وجيزة منذ 2011 حتى 2013، حيث هذا الحراك السياسي الشديد الذي واكبه مصر خلال هذه الفترة الوجيزة أفرز عدد متنوع من الأزمات في شتى المجالات ما بين السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية وغيره، مما يستوجب معه تفاعل كافة مؤسسات الدولة ومنها الإعلام والمواطن في

التفاعل بشكل إيجابي مع هذه الأزمات ومحاولة الحد من الأثار السلبية لها على الدولة.

4- يتميز الإعلام المعاصر بالكثافة والتنوع، مما يعني شدة المنافسة فيما بين وسائل الإعلام للاستئثار بالفرد، وتزايد جهودها لتقديم رسائل مبتكرة جذابة قادرة على أن تنافس وتصل وتؤثر، وبالتالي تتمثل أهمية الدراسة في تقديم رؤي تطويرية للأداء الإعلامي الصحفي بما يمكن القائمين علي العمل الصحفي من تطوير جوانب معالجتهم الإعلامية للأزمات سواء قبل وقوع الأزمة أو أثناءها أو في نهاية الأزمة، فضلاً عن تقديم رؤي تطويرية للجانب القيمي والمعرفي في المعالجات الإعلامية للصحف الأسبوعية والتي من شأنها تؤثر في أفكار وقيم الجمهور المستقبل لها.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي مؤداه " رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية للأزمات في الجرائد و المجلات الاسبوعية خلال عام 2016"، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الاهداف الفرعية تتمثل في :

- 1- التعرف على مدي اهتمام الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية محل الدراسة بالقضايا المتعلقة بالازمات خلال فترة الدراسة .
- 2- تحديد نوعية الأزمات التي تركز عليها الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية محل الدراسة خلال فترة الدراسة.
- 3- التعرف على أهم القوالب التحريرية التي استخدمتها الصحف الأسبوعية في معالجتها للأزمات المختلفة.

- 4- رصد وتحليل الاطر التي تم توظيفها في معالجة قضايا الازمات بصحف الدراسة في خلال فترة الدراسة .
 - 5- الكشف عن الأطراف الفاعلة في الأزمات ، وسماتها البارزة كما جاءت في الصحف عينة الدراسة خلال فترة الدراسة.
 - 6- الكشف عن مسارات البرهنة التي استخدمتها المعالجات الصحفية للأزمات بصحف الدراسة خلال فترة الدراسة .
 - 7- تحديد اتجاهات المعالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية المختلفة.
- تساؤلات الدراسة: تنطلق الدراسة من تساؤل اساسي مؤداه : " كيف عالجت الصحف الاسبوعية المصرية الازمات المجتمعية المختلفة خلال عام 2016؟ وما اوجه التشابه و الاختلاف فيما بينها؟" وللجابة علي هذا التساؤل سعت الدراسة الى الاجابة علي التساؤلات الفرعية التالية :
- 1- الي اي مدي اهتمت الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية بتغطية قضايا الأزمات خلال فترة الدراسة؟ وما اوجه التشابه و الاختلاف بينها في ذلك ؟
 - 2- ما نوعية الأزمات التي تركز عليها الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية خلال فترة الرصد؟
 - 3- ما أهم الأطر المستخدمة في المعالجة الصحفية للأزمات المجتمعية بالجرائد والمجلات الأسبوعية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة ؟ وما اوجه التشابه و الاختلاف بينها في ذلك ؟
 - 4- ما اتجاهات معالجة صحف الدراسة للأزمات خلال فترة الدراسة ؟ وما اوجه التشابه و الاختلاف بينها في ذلك ؟

- 5- ما الأطراف الفاعلة التي تركز عليها الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية عينة الرصد والتحليل؟ وما ابرز سماتها كما وردت بالمعالجة؟
- 6- ما مسارات البرهنة التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها الصحفية للازمات خلال فترة الدراسة؟ وما اوجه التشابه و الاختلاف بينها في ذلك؟

الدراسات السابقة:

تتسم الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة وهو العلاقة بين الصحافة والأزمات بقلّة عددها خاصة لو تمّ تضيق نطاق البحث وربطه بالاعتماد على نظرية الأطر الخبرية وذلك مقارنة بمجالات أخرى بحثية، أما عن نتائج الدراسات التي ارتبطت بالمجال البحثي موضوعاً أو بالنظرية، فكانت على النحو التالي:

1. دراسة (أسماء محمود عبد الحفيظ، 2016) حول معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية⁽¹⁾ و تتركز مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية من خلال التعرف على الأطر المستخدمة وتحليلها ورصدها ودراسة انعكاس السياسة التحريرية للصحف على معالجتها للأزمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في حجم اهتمام الصحف المصرية بمعالجة الأزمات الرياضية، وان هناك علاقة بين نمط ملكية الصحيفة واللغة المستخدمة في معالجة الأزمات الرياضية حيث أشارت إلى أن الصحف الحكومية تستخدم اللهجة العامية بشكل كبير، في حين ان الصحف الخاصة أكثر استخداماً لوسائل الإبراز من الصحف الحكومية، كما ان هناك علاقة بين نمط ملكية الصحيفة والاستمالات الاقناعية المستخدمة في معالجة الأزمات الرياضية فالصحف الحكومية تستخدم الاستمالات المنطقية بنسبة كبيرة بينما تميل الصحف الخاصة الي استخدام الاستمالات العاطفية.

2. دراسة (حنان رجب كمال، 2016) حول معالجة الصحف المصرية لأعمال السلطة القضائية في مصر بعد ثورة 25 يناير⁽²⁾ واهتمت الدراسة بدراسة طبيعة المضمون الصحفي المنشور بالصحف القومية والحزبية والخاصة فيما يتعلق بأعمال السلطة القضائية في مصر بعد ثورة 25 يناير والتعرف على أهم الأطر الإعلامية التي أبرزتها المعالجات الصحفية المقدمة بشأن القضية محل الدراسة، وتوصلت الدراسة لوجود اتفاق بين الصحف القومية والحزبية والخاصة على المعالجة الخبرية لأعمال السلطة القضائية، واحتل الخبر القصير في المرتبة الأولى بنسب متفاوتة بصحف الدراسة، كما تبين تشابه الأطر الإعلامية التي تبنتها الصحف الثلاثة في معالجتها حيث جاء الإطار المحدد بقضية الأكثر بروزًا بين الأطر المستخدمة بالصحف، والذي ارتبط بقضيتين رئيسيتين هما فساد نظام الرئيس مبارك ورموزه والتي حرصت الصحف على تناول وقائع فسادهم والإجراءات القضائية المتخذة ضدهم، والقضية الثانية التي ظهرت عقب ثورة 30 يونيو وهي عزل الرئيس محمد مرسي وتم التركيز على فساد جماعة الإخوان المسلمين، ونشر الإجراءات القضائية المتخذة ضد أعضاء الجماعة.

3. دراسة (صفاء عبد الحميد عبد السميع، 2015) حول معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها⁽³⁾ و تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للأزمة الدستورية وأزمة العنف داخل الجامعات بعد ثورة 30 يونيو 2013، وتأثيرها على اتجاهات الجمهور المصري نحو هذه الأزمات، وكشفت نتائج الدراسة عن اعتماد الصحف الثلاث على إطار الصراع في معالجة أخبار أزمته الدراسة، وأظهرت نمو قوى فاعلة جديدة أثرت في تطورات الأزمته وهي القوى الشعبية بمحركها الأساسي الشباب باعث الروح في

الثورة، كما أوضحت الدراسة وجود فروق في ترتيب اهتمامات الصحف في معالجة الأزمات وبين اهتمامات الجمهور، حيث أكدت الصحف على اعتبار "جماعة الإخوان" هم مصدر الصراع بين فئات الشعب، ومصدر إثارة العنف رغبة منها في عودة مرسى إلى الحكم، فحين ركزت اهتمامات الجمهور على قضية الانقسام بين فئات الشعب بين مؤيدي ثورة 30 يونيو ومعارضيه.

4. دراسة (غادة عبد التواب اليماني ، 2013) حول أطر معالجة الازمات المجتمعية في الخطاب الصحفي 4 وسعت الدراسة الى التعرف غلي الاطر التي وظفتها الصحف الحزبية و الخاصة ممثلة في صحف الوفد- الحرية و العدالة- المصرى اليوم – التحرير ، في معالجة عدد من الازمات المجتمعية وهي : ازمة الخبز ، السولاروالبنزين، المرتبات و الاجور ، انخفاض الدعم الغذائي، غلاء المعيشة . و اشارت نتائج الدراسة الي تباين حجم الاهتمام بالازمات المجتمعية محل الدراسة بين صحف الدراسة ، والي اختلاف اطروحات الخطاب الصحفي بين الصحف في معالجتها لهذه الازمات ، فمثلا ركزت جريدة الحرية و العدالة علي ايجابيات الحكومة في التصدي للازمات ، بينما جاء خطاب الوفد حاشدا للراى العام ضد الحكومة ، في حين عملت صحيفتي المصرى اليوم و التحرير علي انتقاد قرارات الحكومة نحو هذه الازمات . و اكدت نتائج الدراسة دور نمط الملكية و الايديولوجية الفكرية للصحيفة في تشكيلالاطار الصحفي للمعالجة.

5. دراسة (ياسمين اسامة عبد المنعم ،2013) حول اطر معالجة ازمة الاستقطاب السياسي في المجتمع المصرى في الصحافة الامريكية و البريطانية 5 و اشارت نتائج الدراسة الي ان اطار الصراع السياسي كان الامث بروزا في معالجات صحف الدراسة بشكل عام ، وجاءت عدة اطر

اخرى في معالجات الصحف البريطانية و الامريكية لازمة الاستقطاب السياسي بالمجتمع المصري وهي اطر العنف – تبادل الاتهامات – الاقصاء- الخوف.

6. دراسة (محمد عبد المحسن أحمد محمود، 2012) حول المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار (6) وسعت الدراسة الي رصد وتحليل المعالجات الصحفية للآزمات الرياضية ، مع تحرى أثر هذه المعالجات علي صانعي القرار في الوسط الرياضي ، و اشارت نتائج الدراسة علي أن أكدت الدراسة الميدانية علي أن الصحافة الرياضية ذات تأثير علي اتجاهات الرأي العام الرياضي نحو الأزمة، وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي قدمت مجموعة من مسارات البرهنة الصحفية المستندة علي بعض اللوائح والقوانين القادرة علي إقناع الرأي العام الرياضي باتجاه ما نحو الأزمة بصورة علمية، كما أكدت الدراسة علي أن الصحافة الرياضية تقدم مجموعة من البدائل والحلول التي تساعد في اتخاذ القرار وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي أكدت علي حصول التقرير الصحفي والمقال الصحفي والعمود الصحفي علي مراتب متقدمة بين الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية مما يدل علي تقديم العديد من البدائل عن طريق ذوي الخبرة والرأي والكتاب الصحفيين العالميين في هذه الصحف، كما أكدت الدراسة علي أن الصحافة الرياضية تستمر في تقديم المعلومات لمتخذي القرار طبقاً لتطورات الأزمة، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية والتي أكدت علي حصول "الخبر الصحفي" علي مراتب متقدمة بين الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية مما يؤكد حرص الصحافة علي الاستمرار في تقديم المعلومات لمتخذي القرار.

7. دراسة Matthias A. Gerth and Gabriele Siegert 2012 حول أنماط الاتساق والتقييد: كيف تشكل أطر وسائل الإعلام الإخبارية التغطية للحملات الديمقراطية المباشرة (7) يملك الصحفيون القدرة على إبراز جوانب معينة من قضايا الحملة، وبالتالي، هم وسطاء بين الفاعلين السياسيين والمواطنين، ولخدمة المصلحة العامة، ينبغي أن تشمل التغطية الإعلامية للأخبار وجهات نظر المعسكرات السياسية المختلفة ويجب تمكين المواطنين من بناء الآراء بطريقة مستنيرة، وفي هذه الدراسة يحلل المؤلفين أطر الصحفيين لتغطية حملة عام 2008 عن تجنيس المهاجرين. وأجري تحليل محتوى لتغطية الحملة بواسطة محطات التلفزيون والوسائل الصحفية الرئيسية على مدى فترة 14 أسبوعًا. ولتحديد الأطر المهيمنة، قام المؤلفين بترميز كافة حجج الحملة في التغطية الإعلامية للأخبار (ن=3.570)، وأظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية تركز على ثلاثة أطر موضوعية - سيادة القانون، والتجنيس الجماعي، ورواية الناس النهائية. وكشفت النتائج أن التغطية لم تكن متوازنة ولكن كانت واضحة لصالح إطار سيادة القانون، وينطبق تحيز الأطر على أنواع مختلفة من وسائل الإعلام، بما في ذلك تلفزيون الخدمة العامة وصحف النخبة. علاوة على ذلك، وجد الباحثان تحيز صارخ تجاه فاعلي المؤسسة، الذين تمت تغطيتهم في كثير من الأحيان أكثر من الفاعلين في المجتمع المدني.

8. دراسة (لمياء سامح السيد جاد ، 2012) حول اطر تقديم احداث الصراع العربي الاسرائيلي بمواقع وكالات الانباء الاجنبية⁸ وسعت الدراسة نحو الكشف عن الدور الذي لعبته الخدمات الاخبارية المقدمة عبر المواقع الالكترونية لعدد من وكالات الانباء في التاثير لاحداث الصراع العربي الاسرائيلي بالصحف اليومية المصرية ، وعلاقة ذلك لاليات تاثير الفصائل

الفالسطينية و الاقليمية و الدولية . وكشفت النتائج عن اختلاف الاطر الخبرية للقضية باختلاف ايدولوجيات الوكالات ، فمثلا اتسم الخطاب الخبري لوكالة رويترز بالحيادية ، في حين ارتبط خطاب الاسوشيتدبرس بخدمة المصالح الامريكية ، وجاء خطاب وكالة ريانوفوستي منتقدا للدور الامريكي و للممارسات الاسرائيلية .

9. دراسة (عيسي عبد الباقي موسى ، 2012) حول تأثير الخطاب الصحفي الامريكي علي اطر تناول الصحف العربية للازمة المالية العالمية⁹ وسعي الباحث الي المقارنة بين اطر معالجة الازمة في عدد من الصحف الامريكية و العربية من حيث اسبابها و مظاهرها و تداعياتها ، وتوصلت الدراسة الي ان الخطاب الصحفي بالصحف العربية تآثر بشكل عام بفكرة الهيمنة والسيطرة الامريكية ومن ملامح ذلك جاء اطاري اسناد المسؤولية و النتائج الاقتصادية كاكثر الاطر توظيفا بالصحف العربية و الامريكية علي حد سواء. وكانت الولايات المتحدة الامريكية و الدوا الاوروبية اهم القوي الفاعلة في خطاب الصحافتين .

10. دراسة (الشيماء محمد احمد حمادى ، 2012) حول الخطاب الصحفي للازمة المالية العالمية ومدى انعكاسه علي اتجاهات النخبة في مصر¹⁰ وسعت الدراسة الي رصد اطر معالجة الازمة في الطبقات الدولية لعدد من الصحف العربية و الامريكية ، وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج ابرزها تعدد اطر المعالجة للازمة بالصحف عينة اتلدراسة وجاء اطار الصراع كاكثر الاطر توظيفا تلاه اطر الاعتراف ، النتائج الاقتصادية ، المسؤولية ، والتعاطف . وكانت اكثر القوي الفاعلة ظهورا بالمعالجة الولايات المتحدة الامريكية و الصين و فرنسا و بريطانيا وذلك بالصحف العربية و الامريكية .

11. دراسة (Justin L Bergh 2012) حول التغطية الصحفية التي قدمتها الصحافة الامريكية للآزمة المالية العالمية 11، وسعي الباحث نحو التعرف علي الاطر الخبرية لمعالجة الآزمة في الصحف الامريكية وتوصلت الدراسة الي ان الصحافة عملت علي اقناع المواطنين بفكرة تدخل الدولة في الاقتصاد .

12. دراسة (الاميرة سماح فرج ، 2011)¹² حول معالجة الصحف و التليفزيون للآزمات السياسية و الاقتصادية و الامنية ، وتأثير هذه المعالجة علي احساس المواطنين المصريين بالخطر الاجمعي ، و بالتطبيق علي صحف الاهرام و الوفد و المصري اليوم خلصت النتائج الي تأثير نمط الملكية علي معالجة الآزمات فمثلا لم ترد اي معالجة لقضية مستقبل مصر السياسي والتوريث بجرية الاهرام خلال فترة الدراسة، في حين كثفت المصري اليوم التغطية لازمة التوريث .وجاء تركيز القنوات علي آزمات الاعتصامات و الاحتجاجات ، واتسمت معالجة الآزمات الامنية بالتطبيق علي حادث الحسين الارهابي بالتهويل .

13. دراسة 2011 Claes H. de Vreese بعنوان التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للأطر الإخبارية: تأثيرات الأطر الإخبارية لوسائل الإعلام على دعم الجمهور لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي (2010):⁽¹³⁾ يمكن أن تمارس الأطر الإخبارية تأثيرًا قويًا على الرأي العام، حيث أنه بعد تحليل مضمون وسائل الإعلام، تم بحث تأثيرات الأطر الإخبارية على دعم عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، فأظهرت أول دراسة تجريبية (ن = 304) فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دعم عضوية تركيا بين المستجيبين الذين تعرضوا للأطر الإخبارية المتكافئة إيجابيا والمستجيبين الذين تلقوا أطر سلبية، وتعد نتائج المسح الثاني جزءا لا يتجزأ من الدراسة

التجريبية (ن = 1.632) حيث أيدت الدراسة الأولى، ولقد أسفرت الأطر الإخبارية السلبية عن تأثيرات أقوى من الأطر الإخبارية الإيجابية، وتأثر المحنكون السياسيون رفيعي المستوى بالأطر الإخبارية الإيجابية. وأوضحت الدراسة أن (تغير) الموافقة العامة الخاصة بعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي يتوقف على النخب وتغطية وسائل الإعلام لهذه القضية بالتفاعل مع الخصائص الفردية، ويمكن القول أن الأطر الإخبارية يمكن أن تساعدنا على فهم كيفية جعل المواطنين يشعرون بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

14. دراسة **Hun Shik Kim 2011** بعنوان "إعادة تعريف وصياغة حرية الصحافة من خلال: (دراسة مسحية للمذيعين العراقيين أثناء الفترة الإنتقالية للتحوّل السياسي والصراعات داخل بلادهم)" :⁽¹⁴⁾ تبحث الدراسة النظرة الجديدة للمذيعين العراقيين عن مفهوم حرية الصحافة داخل البيئة الإعلامية الناشئة حديثاً الخاصة بهم بعد التحوّل السياسي والفترة الإنتقالية التي مرت بها الدولة بعد الغزو الأمريكي للعراق 2003، وذلك من خلال الاستناد إلى دراسة استقصائية لـ 122 من المذيعين العراقيين، وتوصلت إلى أن العوامل الحاكمة لحرية الصحافة للمذيعين العراقيين تركز على الفردية وخاصة المستوى التعليمي والدخل تؤثر في اتجاهاتهم نحو تقييم الصحافة، والعامل الثاني اتجاهاتهم السلوكية من حيث تبني مهارات مهنية في العمل الإعلامي من إعداد التقارير ترتبط بشكل إيجابي نحو نظرتهم لأن حرية الصحافة تعد أمر نسبي وليس مطلق، وأخيراً تصوراتهم التنظيمية الخاصة، وتبين أن الصحافة العراقية تميل إلى الأسلوب التقليدي مما يوجب عليها الابتعاد عن التقليدية في تناول الموضوعات الصحفية.

15. دراسة الخطاب الإعلامي الغربي للاستخدام وسائل التواصل الاجتماعية في الثورة المصرية في 2011: (15) وعبر تحليل الخطاب الاعلامي لعينة من لصفحت تمثل في (نيويورك تايمز، أمريكا اليوم، واشنطن بوست)، بهدف الكشف عن طبيعة الأطر المستخدمة في هذا التناول الصحفي، وقد أسفر التحليل على التأكيد الإيجابي لقدرة هذه المواقع التكنولوجية (التواصل) لتقديم التسهيلات والخدمات المعينة لتحقيق أهداف الحركات الاجتماعية، وأطرت التغطية الإعلامية لهذه الوسائل الغربية هذه الأحداث أو الثورة بأنها ليس ثورة شعب ولها أسبابها. بل هي ثورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها، وتركز الدراسة على تعريف الخطاب الإعلامي الغربي لتأثير دور مواقع التواصل الاجتماعي بكونها التكنولوجيا المدعمة للديمقراطية في الوطن العربي.

16. دراسة (سحر فاروق الصادق ، 2010) حول الاطر الاعلامية لخطاب الازمات الصحية بالصحافة المتخصصة¹⁶ وسعت الباحثة نحو تحليل اطر معالجة ازمة وباء انفلونزا الخنازير بشكل مقارن في عدد من الابواب و الصفحات الصحية المتخصصة بالمجلات العامة ، و المجلات المتخصصة خلال الفترة من ابريل الي نوفمبر 2009 . وأشارت نتائج الدراسة ان الخطاب الصحفي للازمة جاء مساندا ومؤيدا للحكومة و قراراتها المختلفة . وكانت اكثر الاطر توظيفا بالمعالجة اطار بث الطمأنينة و التهدئة ، الاطار المعلوماتي ، الاطار النقدي ، الاطار الوقائي . في حين كان اطار التحليل العميق لابعاد الازمة هو الاقل استخداما .

17. دراسة (Meghan Hvizdos ، 2010)¹⁷ التي عملت علي تحليل اطر معالجة وسائل الاعلام الامريكية لخطة الانقاذ التي انتهجتها الحكومة الفيدرالية للتقليل من الخسائر الاقتصادية لازمة المالية ، وبتحليل مضمون

عدد من صحف و شبكات الاخبارية للتيارين الليبرالي و المحافظ ، توصلت الدراسة الي ان اطار الصراع كان هو الاكثر بروزا في معالجات صحيفتي نيويورك تايمز و وول ستريت جورنال للازمة المالية العالمية .

18. دراسة (سماح ماضي المتولي ، 2009) حول معالجة الصحف المصرية للازمة المالية العالمية¹⁸ والتي استهدفت رصد ملامح الخطاب الصحفي ازاء الازمة ودوره في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها ، وخلصت الدراسة الي العديد من النتائج ابرزها اتسم خطاب صحيفتي "الوفد والأسبوع" بطابعه السلبي في كثيراً من الأحيان، فجاءت المضامين شديدة السلبية فيما يتعلق بآثار الأزمة المالية على المستوى المصري وإجراءات الحكومة لمواجهة الأزمة ، في حين اتسم خطاب الأهرام بطابعه الإيجابي الدعائي المؤيد لإجراءات الحكومة في كثيراً من الأحيان . كما تنوعت الأطر التي اعتمد عليها خطاب صحف الدراسة وكان إطار المسؤولية الاكثر استخداما تلاه "إطار المصلحة" .

19. دراسة (حسن فتحي علي الفيشاوي ، 2009) عوامل تشكيل الخطاب الصحفي اثناء الازمات و الكوارث في مصر¹⁹، وسعت الدراسة الي رصد و تحليل خطاب الصحافة المصرية ازاء عدد من الازمات تتمثل في ازمة رواية وليمة لاعشاب البحر- 2000 ، و ازمة خبطان بالكويت1999، و ازمة حادثة قطار الصعيد 2002، و اشارت النتائج الي ان خطاب جرية الاهرام كان اقل تباينا في تناول الازمات المدروسة وان علاقة الصحيفة بالسلطة اثرت بشكل واضح علي معالجتها للازمات ، فمثلا لم تركز الجريدة علي مسؤولية الحكومة في ازمة قطار الصعيد و لم يشر الي اسبابها ولا سبل معالجتها، في المقابل ركز خطاب جرائد الاسبوع و الوفد و الاهالي علي ازمة وليمة لاعشاب البحر و خبطان .

20. دراسة (Seon Kyoung An & Karla K.Gower - 2009) ²⁰ حول الاطر الخبرية الموظفة لتغطية الصحف للازمات بالتطبيق علي بعض الازمات الاقتصادية التي تعرضت لها الشركات الكبرى عام 2006 ، وعبر تحليل مضمون عينة من 247 قصة اخبارية منشورة بصحف واشنطن بوست ونيويورك تايمز ويو اس ايه توداي، وخلصت الدراسة إلي أن هناك خمسة أطر رئيسية تم التوصل إليها من خلال التحليل تمثلت في إطار المسؤولية، الاهتمامات الإنسانية، الصراع، الفضيلة، والإطار الاقتصادي.

21. دراسة (اسامة عبدالرحيم علي ، 2008) ²¹ عن الخطاب الصحفي للازمات الاقتصادية بالتطبيق علي ازمة الخبز التي وقعت عام 2008 ، وواشارت نتائج الدراسة الي وود عدد من اوجا الاتفاق و الاختلاف في اطر معالجة الازمة بصحف الاهرام و الوفد و المصري اليوم ، ففي صحيفة الاهرام برز استخدام الاطار الاقتصادي للازمة في حين ركز خطاب جريدتي الوفد و المصري اليوم علي الاطار السياسي لازمة الخبز وكانت الحكومة هي الفاعل الرئيسي في الازمة في الصحف الثلاثة وان اختلفت الصفات المنسوبة لها بكل جريدة .

22. دراسة (حسنى نصر 2007) بعنوان "دور الصحافة في تشكيل الأطر المعرفية: دراسة تحليلية للتغطية الصحفية للحرب الإسرائيلية على لبنان في المجلات العربية": ⁽²²⁾ تهدف الدراسة إلى تحليل الأطر الدلالية لاستخدام الصور المتصلة بهذه الحرب في عينة من المجلات العربية الأسبوعية (سبع مجلات) وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسالة معينة للقراء وتكوين اتجاهات الرأي العام العربى الذى تخاطبه نحو أطراف الصراع فى هذه الحرب،

وكانت أهم النتائج أن المجالات العربية أكدت الأفكار المركزية التي تربط معاني محددة بالحرب في لبنان من خلال انتقائها للصور المنشورة وتركيزها على نوعيات محددة من الصور كصور الدمار الناجم عن الحرب وصور الضحايا من الأطفال, ومن خلال تدخلها في تحديد أى الأحداث يتم إبرازها وبالتالي تجعل بعض الصور أكثر إبرازا وأكثر معنى وأكثر تذكرا لدى الجمهور، كما عكست التغطية الصحفية المصورة للحرب في لبنان مواقف محددة من أطراف الصراع أهمها إدانة استخدام القوة المفرطة من جانب إسرائيل من خلال إبراز صور الدمار المادى الذى لحق بالبنية التحتية فى لبنان وصور الضحايا من المدنيين خاصة فى مذبحه قانا، واتضح وجود علاقة بين انتماء وهوية المجالات العربية وبين التغطية المصورة التى قدمتها للحرب الإسرائيلية على لبنان , فالمجلات العربية بحكم انتمائها العربى وفى إطار مواقفها الوطنية من الصراع العربى – الإسرائيلى قدمت تغطية مصورة دعمت موقف الطرف اللبناى وأثارت من خلالها مشاعر القراء العرب وأثرت فى توجهاتهم نحو الحرب وكان طبيعيا أن تقدم المجالات العربية تغطية مصورة متحيزة للجانب اللبناى تعلق من شأن أعمال المقاومة وتبرز الوحشية الإسرائيلية.

23. دراسة (خالد صلاح الدين، 2003) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب "مدخل تكاملي": (23) استهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام حول قضية الإرهاب وأحداث سبتمبر من ناحية وإدراك الرأي العام لبروز هذه القضية وتلك الأحداث, وأحكامه عليها وتقييمه لأداء القيادة السياسية المصرية في مواجهتها لآثار أحداث سبتمبر، وأبرزت نتائج الدراسة وجود قدرة متزايدة لدى الرأي العام المصري على

تحديد السمات البارزة في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام لقضية الإرهاب وأحداث الحادي عشر من سبتمبر، وتوصلت لوجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، واتجاهات الرأي العام نحو قضية الإرهاب حيث تبين وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين التعرض للمضمون الإخباري، والتقييم الإيجابي للقيادة المصرية في مواجهتها لقضية الإرهاب وتداعيات أحداث سبتمبر.

24. دراسة (هشام عطية عبد المقصود 2005) بعنوان "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخيرية دراسة تحليلية مقارنة للخطاب الخبري لجريدتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار الإسرائيلي العازل": (24) ارتكزت فكرة الدراسة على إجراء عملية تفكيك لبنية الخطاب النصوص الخبرية لجريدتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار من أجل دراستها كخطاب له توجهات محددة ، لفهم الآليات التي تستند إليها هذه التغطيات الإخبارية من أجل تأطير الأحداث والشخصيات وبناء التحيزات، وتمثلت أهم النتائج في أن أوجه التحيزات في الخطاب مثل التصريحات وتعليقات وأراء المصادر التي يستعين بها محررو القصص الخبرية وسمات توظيفها داخل بنية القصة الخبرية فضلاً عن الحيز المتسع لتدخلات المحرر في مجال وصف الأحداث وشرح أبعادها وبيان مواقف القوى الفاعلة.

25. دراسة (آمال كمال 2001) بعنوان صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينيات: (25) عنيت الدراسة بمقارنة صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية للأزمات العراقية الدولية خلال التسعينيات، وذلك في صحف "الأهرام" المصرية و"القبس الكويتية" و"انترناشيونال هيرالد تريبيون الأمريكية" و"صنداي تايمز البريطانية"،

وذلك بهدف مقارنة مواقف صحف الدراسة من هذه الأزمات، والعوامل المؤثرة في هذه المواقف واختلافها من صحيفة لأخرى، ومقارنة أبعاد الصورة التي تقدمها صحف الدراسة للقضية وللأطراف المؤثرة فيها، وعلاقة موقف كل صحيفة من القضية العراقية بتوجهات السياسة الخارجية في الدولة التي تصدر منها، وتوصلت الدراسة إلى اتساق توجهات صحيفة الأهرام مع الموقف الرسمي المصري نحو القضية العراقية، واتساق موقف صحيفة القبس مع الموقف الرسمي الكويتي إزاء القضية، كذلك أيدت صحيفتا هيرالد تريبيون وصنداى تايمز الموقف الأمريكي – البريطاني من القضية والتشدد تجاه العراق وعارضت الصحيفتان رفع العقوبات عن العراق، كما أوضحت النتائج اختلاف الأطر الإعلامية في صحف الدراسة في تحديد الأسباب وراء نشوب الأزمات العراقية، والأطراف المسؤولة عن اندلاع هذه الأزمات وتصعيدها وتكرارها. حيث تشابهت صحف القبس وهيرالد تريبيون وصنداى تايمز في إلقاء مسؤولية الأزمات وتصعيدها على عاتق النظام العراقي وحده دون تحميل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي أى مسؤولية عن الأزمات.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخلصت الباحثة مجموعة من النتائج على النحو التالي:

- 1- تنوعت المناهج البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، إلا أن التركيز الأساسي على منهج المسح بالعينة ، و المنهج المقارن ووظفت معظمها اداة تحليل المضمون بشقيه الكمي و الكيفي لجمع البيانات عن جميع متغيرات الدراسة.

- 2- تبين تركيز الدراسات على بعض النظريات لقياس تأثير الإعلام على تناول الأزمة المجتمعية أو الدولية، ابرزها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، و نظرية الاستخدامات، و نظرية الأطر.
- 3- غلب على الدراسات الاجنبية الاهتمام بمعالجة الازمات الاقتصادية لاسيما الازمة المالية العالمية ، اما الدراسات العربية فقد تناولت الازمات المجتمعية المختلفة التي تهم القطاع الاكبر من الجمهور .
- 4- جاءت اغلب الدراسات بشكل مقارن بين الصحف ذات التوجه السياسي المختلف وذلك لرصد اثر نمط الملكية والايديولوجية الفكرية علي معالجتها للازمات .
- 5- استفادت الباحثة من مطالعة الدراسات السابقة في البلورة النهائية لفكرتها وتساؤلاتها وأهدافها بعد إطلاعها على ما سبق وقدمه الآخرون في مجال التناول الإعلامي للأزمات، لكي يكون البحث إضافة جديدة في ذات المجال، حيث استفادت الباحثة من بعض فئات التحليل المضمون التي تناولتها الدراسات السابقة بعد تحديدها لمنهج المسح بالعينة وتصميم استمارة تحليل المضمون لدراستها التحليلية، وخاصة بعد اختيارها نظرية الأطر، للتعرف على كيفية تأطير الأخبار والمعالجات التفسيرية للأحداث مما يترتب عليه فيما بعد تشكيل مدركات الأفراد نحو الأزمات. **الإطار النظري: نظرية الأطر الخبرية:**

Framing Theory

نشأت نظرية "تحليل الأطر الخبرية" على يد عالم الاجتماع "جوفمان Goffman" الذي استطاع أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، ويتم هذا كله من خلال اختيار أطر مناسبة بصفة مستمرة، وهنا يأتي دور وسائل الإعلام التي تضع المضمون في إطار يحدده وينظمه

ويضيف عليه قدراً من الاتساق، كما تساعد الفرد على التفرقة بين العالم الحقيقي " والعالم الخيالي، (26) .

وتنوعت التعريفات المتعلقة بمفهوم الإطار الإعلامي، ففي عام 1993 قدم العالم إنتمان Entman تعريفاً له والذي طبقه في دراسات متعددة في مجال بحوث الأطر والذي قال "أن الإطار هو اختيار وتحديد بعض جوانب الحقائق والأحداث والتركيز عليها وجعلها أكثر بروزاً من غيرها، حيث يقترح هذا التعريف إبراز جوانب معينة للموضوع دون غيرها. (27)

وأكدت وجهة نظر Rhoads على أن الإطارات تتكون من ثلاث عناصر مختلفة، فالإطار يقدم منظور وهو يسيطر على انحياز المشاهد بالنسبة للقضية، وكما أن إطار الصورة يمكن أن يخفي الصورة عن الرؤية المنحرفة، فكذلك يدعو الإطار النفسي الملاحظ إلى أن يرى الموضوع من منظور معين، ويتم بعد استخدام مفهوم الإطارات وضع إطار إعلامي، والإطار يعني طريقة يتن بها كتابة القصة الإخبارية على تشجيع أفكار معينة، بالإضافة إلى أنها تساعد الجمهور على فهم تلك الأفكار، ويفترض Burch أن وضع الإطار كان يمكن أن يحدث تحيز ضمني كان ينعكس في أسلوب القصة، واستخدامها للمصادر والموضوعات. (28)

ويؤدي تشكيل الأطر الإعلامية إلى التأثير في السياقات المعرفية للجمهور، وهو ما قد يُؤثر في فهم الجمهور لذلك الحدث وحكمه عليه، وهو التأطير لمحتوى إعلامي في سياق معين يترتب عليه التأثير في طبيعة الإدراك أو الرأي، (29) فيمكن اعتبار الأطر الخبرية "أدوات نظرية يعتمد عليها الإعلام والأفراد في توصيل وتفسير وتقييم المعلومات. (30)

والإطار الإعلامي لقضية ما يؤدي مجموعة من الوظائف تتمثل في: (31) التعريف
بالمشكلة أو القضية وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة- تشخيص

الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة- التقييم للمشكلة أو القضية- اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة.

وبناءً على ما سبق تقوم نظرية تحليل الأطر على أربع عمليات محددة كما يلي:-⁽³²⁾

1- **بناء الإطار:** مثل استكشاف كيفية تصميم الأطر والأنماط العديدة الأخرى المنبثقة عنها، حيث أن وضع إطار معين يعني اختيار بعض جوانب الحدث دون غيرها وإبرازها والربط بين هذه الحقائق والجوانب مما يطرح تفسيرات وتقييمات أخلاقية وحلول محددة، فإن الكلمات والصور التي يتكون منها الإطار يمكن تمييزها من بين بقية الخبر بقدرتها على إثارة مساندة وتأييد أو معارضة الجمهور لأحد جانبي الصراع السياسي⁽³³⁾، في ضوء ما سبق، يبدو لنا أننا لسنا بحاجة إلى كل عناصر الحدث أو القضية وإنما نختار بعض العناصر والجوانب ونركز عليها داخل إطار.⁽³⁴⁾

2- **وضع الإطار:** وذلك يتم بشكل مماثل لوضع وترتيب الأولويات بالطريقة التي تبرز القضايا التي يتم استكشافها مثل قابلية الاتصال للأطر.

3- **تأثيرات الإطار:** وذلك على المستوى الفردي الذي يتضمن استكشاف كيفية تأثير الأطر الإعلامية على عواطف الأفراد ومعرفتهم، ويمكن أن يحقق الإطار فاعليته في سياق دون الآخر ويحتمل أن يحقق الإطار القوي فاعليته المستهدفة في السياقات أحادية الجانب ولكن قد يفتقد هذه الفاعلية عند تنافسهم مع الأطر الأخرى، ويمكن أن يحقق الإطار الضعيف فاعلية ملحوظة لدى أفراد أقل معرفة في سياقات لا تنافسية كما سنجد أن فاعلية الإطار سوف تعتمد بدورها على عوامل زمنية مؤقتة، كما أن انتشار إطار قوي لقضية ما يمكن أن يزيد من الاتصالية الجادة بموضوع باهتمام، لذلك نجد أن تأثيرات الأطر تكون أقل احتمالية بقضايا كائنة بالفعل (في ظل مصطلحات جدلية واضحة) بين البشر

المتقنين الذين لديهم معرفة ووعي بالاهتمامات والاعتبارات الرئيسية للقضية التي يتم التعرض لها، (35) كما أثبتت بعض الدراسات أن الأفراد الأكثر معرفة يميلون إلى ما يحصنهم من حساسية التعرض للأطر، (36) وأثبتت دراسة أخرى (37) أن التعرض المتكرر للإطار يزيد من إتاحة وسهولة التداول والاتصال بالاهتمامات التي يبرزها الإطار، وأن الأفراد ذوي المستويات المتدنية للتحفيز الشخصي يمكن تحفيزهم من خلال السياقات التنافسية على التمييز بين كل من الأطر القوية والضعيفة.

4- وبناءً على ما سبق يشير الإعلاميون كما هو الحال بالنسبة للجمهور ضرورة بحث العلاقة بين كل من المتغيرات الديموغرافية والأطر الإعلامية.

1. أنواع الأطر الإخبارية: تصنيف الأطر الأساسية في مجال الإعلام والتغطية الإعلامية:-

- 1- **حسب طبيعة الإطار Episodic frame**: فيكون إما إطار محدد أي الإطار المرتبط بوقائع ملموسة ويركز على شرح ووصف القضايا المثارة من خلال طرح نماذج وحالات ملموسة ووقائع محددة مثل محاولات الاغتيال، أو إطار عام فهو يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد يتسم بالعمومية مثل إرجاع أسباب العمليات الإرهابية إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية، (38) وهو نموذج لينجر وسيمون **Lyenger & Simon**.
- 2- **حسب طبيعة السمات**: (39) فيكون هناك إطار السمات الموضوعية **Substantive Attributes**، وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل

حلولها، أما إطار السمات العاطفية Affective Attributes أي كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل موات أو غير موات بكلمة أخرى تقدم الأطراف والشخصيات بصورة ايجابية أو سلبية، وهو النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون.

- **حسب اتجاه الصراع:** هناك الإطار الإيجابي ويعنى صياغة البدائل المطروحة كحلول للقضايا والأحداث المثارة فى إطار إيجابي يركز على المكاسب المنشودة، والإطار السلبي ويعنى صياغة البدائل المطروحة كحلول للقضايا أو الأحداث المثارة فى إطار سلبي يركز على الخسائر المتوقعة :-

1- إطار الصراع Conflict Frame فقد ركزت كريجلر على تأثير إطار الصراع المستخدم من قبل وسائل الإعلام⁽⁴⁰⁾، وكذلك أفراد الجمهور أيضاً⁽⁴¹⁾، ويركز هذا النوع من الأطر على الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات كوسيلة للاستحواذ على اهتمام الجمهور، وقد توصل " نيومان وآخرون " إلى أن وسائل الإعلام تعتمد على عدد قليل من الأطر الأساسية لنشر سلسلة من القضايا، كما أن إطار الصراع كان من أكثر الأطر استخداماً فى الأخبار الأمريكية، وقد تعرضت وسائل الإعلام الإخبارية للانتقاد بسبب تركيزها على استخدام إطار الصراع لأن هذا الإطار يسبب حالة من التشاؤم العام وانعدام الثقة فى القادة السياسيين.⁽⁴²⁾

2- إطار التأثيرات أو الاهتمامات الإنسانية Human Interest Frame : ويؤكد على أن الأفراد الذين يحتمل تأثرهم بقضية أو موضوع ما، حيث يستحضر ذا الإطار الجانب الإنسانى أو الناحية العاطفية عند تقديم حدث أوقضية أو مشكلة، وقد وصف " نيومان وزملاؤه " ذلك بالتأثير الإنسانى

وأشاروا إلى أن هذا الإطار يأتي في المرتبة الثانية بعد إطار الصراع من حيث استخدامه في الأخبار .

3- **الإطار الاقتصادي:** ويؤكد على كل من الأرباح والخسائر والقيم الثقافية، فيقوم بعرض الحدث أو المشكلة على الآثار الاقتصادية لهذه المشكلة على الفرد أو المجتمع أو المؤسسة.

4- **الإطار الأخلاقي Morality Frame:** ويؤكد على القيم الأخلاقية في القصص الإخبارية، فالناس يمكنهم الاتصال بالمعرفة في كل مستوى من القدرة المعرفية والاهتمام بالتعليم، حيث يقدم هذا الإطار الحدث أو المشكلة أو القضية في سياق المعتقدات الدينية أو المبادئ الأخلاقية، ونظراً للعرف المهني عن الموضوعية فغالباً ما يلجأ الصحفيون إلى الإشارة إلى الأطر الأخلاقية بشكل غير مباشر من خلال الاستشهاد أو الاستدلال وذلك بجعل شخص آخر يثير القضية، وقد وجد " نيومان وزملاؤه " أن هذا الإطار يوجد أكثر في عقول الجماهير أكثر منه في محتوى الأخبار.

5- **إطار القوى:** ويؤكد على أن النخبة والصفوة قد يفتقدون في بعض الأحيان إلى القوى أو النفوذ.

الإجراءات المنهجية:

1- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من نوعية البحوث أو الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها،⁽⁴³⁾ وتسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف المعالجة الإعلامية للأزمات المتنوعة التي تمر بها الدولة خلال فترة زمنية محددة في الصحف الأسبوعية، من خلال تحليل عينه من الصحف

(الجرائد والمجلات) الأسبوعية مختلفة الانتماءات والأجناس الصحفية والفكرية، ما بين (القومية - الخاصة - الحزبية).

2- مناهج الدراسة:

يعتمد البحث بصفة رئيسية علي منهج المسح باعتباره جهدا علميا منظما يساعد في الحصول علي معلومات وبيانات عن الظاهرة التي يتم بحثها، و تم استخدام هذا المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

كما تم الاعتماد علي المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة المعالجات الصحفية للأزمات المجتمعية بالصحف الاسبوعية موضع الدراسة .

3- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي و الكيفي وقد عرف بيرلسون أداة تحليل المضمون بأنها أحد الأساليب البحثية المستخدمة لوصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً وكمياً،⁽⁴⁴⁾ فتحليل المضمون هو دراسة بنائية للوسيلة الإعلامية والجوانب الشكلية التي تقدم عوامل الجذب والإثارة التي تقدم بها المادة، فضلاً عن الموضوع الذي تتناوله الوسيلة بهدف الكشف عما تريد الوسيلة توصيله للجمهور المتلقي،⁽⁴⁵⁾ وفي هذه الدراسة تم إعداد استمارة تحليل مضمون لرصد الأطر الإعلامية للصحف الأسبوعية للقضايا المتعلقة بالأزمات التي مرت بها الدولة المصرية، وتضمن فئات للشكل من حيث القالب الصحفي المستخدم في تناول قضايا الأزمات، وفئات المضمون والمتعلقة بنوعية الإطار المستخدم في تغطية قضايا الأزمات، وكذلك اتجاه الإطار، وفئات متعلقة بالقوى الفاعلة أي الأطراف والجهات التي تم إبرازها عند تناول الصحفي لقضايا الأزمات والاتجاهات نحوها.

4- مجتمع الدراسة و الفترة الزمنية :

تمثلت عينة الدراسة في اختيار عدد من الجرائد والمجلات الأسبوعية مختلفي التوجهات والانتماءات الفكرية والصحفية ما بين قومية وحزبية وخاصة، وتمثلت عينة الدراسة فيما يلي: - - الجرائد الاسبوعية : المتمثلة في أخبار اليوم، والأهالي، والأسبوع، والفجر والأهرام العربي، - والمجلات الأسبوعية : المتمثلة في آخر ساعة وصباح الخير وروزا ليوسف وأكتوبر.

وبلغ عدد المواد الصحفية التي تم رصدها وتثير عدد من الأزمات التي تعرضت لها الدولة خلال فترة التحليل المتمثلة في ثلاثة شهور (مايو- يونيو- يوليو) 2016، بواقع 90 مادة صحفية، جاء عدد 53 بالجرائد الأسبوعية في مقابل 37 بالمجلات الأسبوعية وذلك بطريقة المسح الشامل لكافة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالازمات ، التي تتعلق باداء الحكومة المصرية في الازمات المجتمعية المختلفة .

5- اختبارات الصدق والثبات: تم اختبار صلاحية استمارتي تحليل المضمون بإجراء اختبائي الثبات والصدق لها،⁽⁴⁶⁾ وذلك على النحو التالي:

اختبار الصدق (Validity): يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه،⁽⁴⁷⁾ وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث قامت الباحثة بعرض أدوات جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين⁽⁴⁸⁾ في مناهج البحث والإعلام.

اختبار الثبات (Reliability): يقصد بالثبات تحقيق التوازن في نتائج الاستمارة عند إعادة تطبيق الاستمارة، حيث تم إجراء اختبار الثبات مع باحث آخر لعينة موحدة من المضمون الذي تم تحليله للوصول إلى متوسط الثبات بين الباحثين بالدراسة التحليلية، وهو ما يعني ضرورة توصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون^(*)، وقاموا بتحليل نسبة 5% من عينة الدراسة الكلية، ثم

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

تم حساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات، وجاءت النتائج أن معامل الثبات مرتفع وبنسبة عالية بلغت 0.90. قامت الباحثة بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة التحليلية.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: كثافة التغطية الصحفية لعينة الدراسة من الجرائد والمجلات الأسبوعية للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية:

1- كثافة تناول الجرائد والمجلات الأسبوعية للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية:

جدول رقم (1)

مستوى تناول الصحف الأسبوعية عينة الدراسة للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية

النسبة	التكرار	اسم الصحيفة	
22.2	20	الصحف المصرية	أخبار اليوم
17.8	16		الأهالي
13.3	12		الأسبوع
3.3	3		الفجر
2.2	2		الأهرام العربي
14.4	13	المجلات الأسبوعية	آخر ساعة
12.2	11		صباح الخير
10	9		روزا ليوسف
4.4	4		أكتوبر
100	90	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن إجمالي القضايا المتعلقة بالأزمات المصرية وعالجتها الصحف الأسبوعية بلغ 53 قضية بنسبة 58.9% في مقابل معالجة المجلات الأسبوعية لعدد 37 قضية بنسبة 41.1%، وكانت جريدة أخبار اليوم في مقدمة الصحف الأسبوعية عينة الدراسة من حيث تناول هذه النوعية من القضايا على

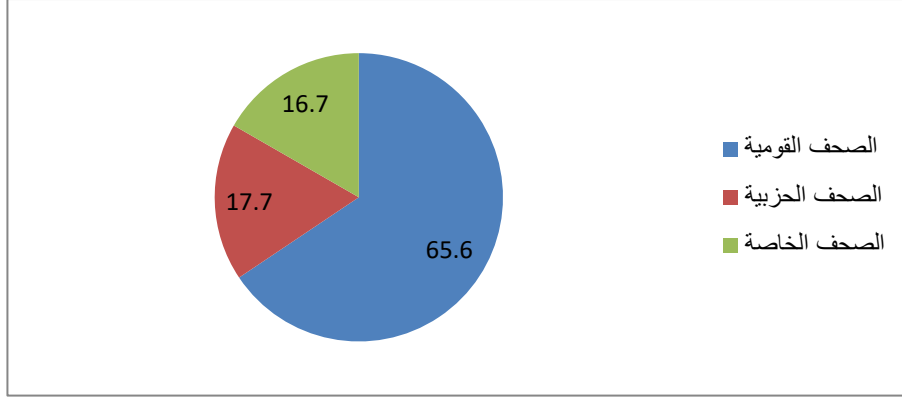
مدار فترة الرصد والتحليل البالغة ثلاثة شهور، وذلك بنسبة 22.2% من إجمالي القضايا المثارة في عينة الرصد، تلاه جريدة الأهالي بنسبة 17.8% من الإجمالي السابق، وفي المرتبة الثالثة جاءت مجلة آخر ساعة والتي تعد في مقدمة المجلات الأسبوعية من حيث تناول القضايا المتعلقة بالأزمات المصرية بنسبة 14.04%.

وكانت أقل الصحف الأسبوعية تناولاً لهذه النوعية من القضايا هي الأهرام العربي بنسبة 2.2% من إجمالي عينة الجرائد والمجلات معاً في حين كانت مجلة أكتوبر أقل المجلات الأسبوعية تناولاً بنسبة 4.4% من إجمالي عينة الجرائد والمجلات معاً.

وبالتالي يمكن القول أن الجرائد الأسبوعية المتمثلة في أخبار اليوم، والأهالي، والأسبوع، والفجر والأهرام العربي أكثر تناولاً لهذه النوعية من القضايا من المجلات الأسبوعية المتمثلة في آخر ساعة وصباح الخير وروزا ليوسف وأكتوبر، ويعزو ذلك لأن الجرائد تخصص مساحات أكبر لتغطية هذه الأحداث عن المجلات، وكذلك طبيعة الصحف تساعد في إمكانية تخصيص صفحاتين أو عدد كامل عن قضية معينة في مقابل المجلات الأسبوعية التي لا بد من تنوع موضوعاتها وعدم التركيز على موضوع بعينه حتى تمكن من تقديم مادة صحفية ثرية متنوعة في لقائها الأسبوعي مع القاريء.

كما يلاحظ أن الصحف القومية كانت الأعلى تناولاً للأزمات في مقابل الصحف الحزبية والخاصة، حيث جاء تناول الصحف القومية لقضايا الأزمات بنسبة 65.6% في مقابل تناول الصحف الحزبية (الأهالي) بنسبة 17.7%، تلاه الصحف الخاصة (الفجر، الأسبوع) بنسبة 16.7% وهي النتائج التي يوضحها الرسم البياني التالي:

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية



رسم بياني رقم (2)

تناول قضايا الأزمات في الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية على مستوى تصنيف الصحف محل الرصد

2- كثافة معالجة الصحف والمجلات للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية على مدار شهور فترة الدراسة:

جدول رقم (2)

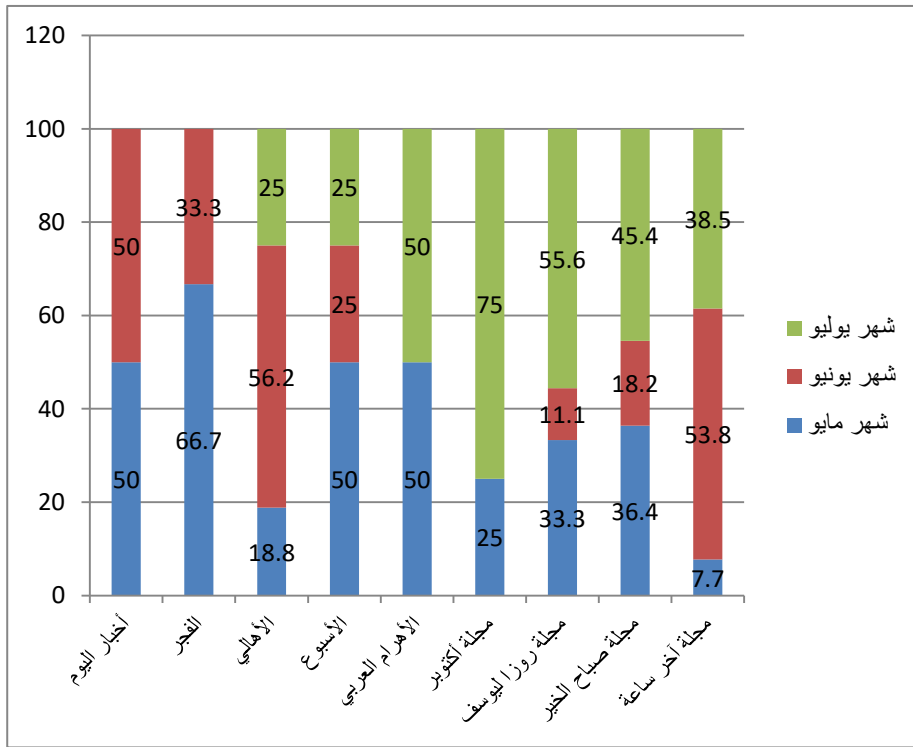
معالجة الصحف الأسبوعية عينة الدراسة للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية على مدار فترة الدراسة

الصحيفة	ك	%
يوليو	33	36.7
مايو	31	34.4
يونيو	26	28.9
الإجمالي	90	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن شهر يوليو كان الأعلى تناوُلًا للقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية وذلك بنسبة 36.7% من قبل عينة الدراسة من الجرائد والمجلات الأسبوعية خلال فترة التحليل التي تمثلت في ثلاثة شهور بداية من مايو وانتهاءً بشهر يوليو، تلاه في المرتبة الثانية التناول الصحفي في شهر مايو بنسبة 34.4%، وأخيرًا

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

التناول الصحفي في شهر يونيو بنسبة 28.9%، ويلاحظ أن هناك تقاربًا في معدلات التناول لهذه النوعية من القضايا على مدار الشهور الثلاثة، ويرجع التقارب في التناول الصحفي لهذه النوعية من القضايا لأن هذه الفترة تشهد عددًا من الأحداث الهامة التي تفرض نفسها على الأجندة الصحفية لكلا من الجرائد والمجلات عينة الرصد والتحليل، أما عن توزيع اهتمام الصحف والمجلات الأسبوعية بالقضايا المتعلقة بالأزمات المصرية، فهي كما يوضحها الرسم البياني:



رسم بياني رقم (2)

تناول قضايا الأزمات في الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية على مستوى فترة الرصد والتحليل

يتضح من الرسم البياني السابق أن شهر مايو كان الأكثر تناولاً بالنسبة للصحف الأسبوعية من حيث ديمومة التغطية للأزمات، حيث كافة الصحف كان لها تغطيات صحفية للأزمات خلال هذا الشهر، أما عن شهري يونيو، ويوليو، فبعض الصحف لم يكن لها أي تغطيات صحفية للأزمات خلالهما، ربما يعزو ذلك لأن هذه الصحف خلال هذا الشهر كان لها أجندتها الصحفية الأكثر أهمية من تغطية أحداث طارئة، فبالنسبة لشهر يونيو، لم يظهر مع مجلة أكتوبر، وجريدة الأهرام العربي، وفيما يتعلق بشهر يوليو، فلم يظهر مع جريدتي الفجر وأخبار اليوم.

3- القالب الصحفي لتناول القضايا المتعلقة بالأزمات بالصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

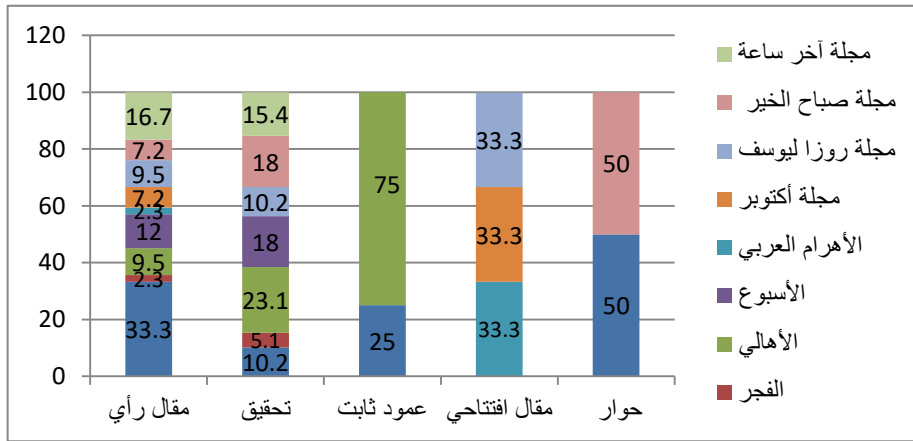
جدول رقم (3)

القالب الصحفي لتناول القضايا المتعلقة بالأزمات بالصحف الأسبوعية عينة الدراسة

القالب الصحفي	ك	%
مقال رأي	42	46.7
تحقيق	39	43.3
عمود ثابت	4	4.4
مقال افتتاحي	3	3.3
حوار	2	2.2
الإجمالي	90	100

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر مقال الرأي مقدمة القوالب الصحفية التي تناولت قضايا الأزمات بالصحف الأسبوعية لتحل بذلك المرتبة الأولى بنسبة 46.7% من بين القوالب الصحفية الأكثر تناولاً لقضايا الأزمات، تلاه في المرتبة الثانية تناول هذه النوعية من القضايا في التحقيقات بنسبة 43.3%، ثم في المرتبة الثالثة وبفارق كبير جاء تناول الصحفي من خلال الأعمدة الثابتة بنسبة 4.4%، فالتناول في المقال الافتتاحي بنسبة 2.2% وأخيراً التناول من خلال حوار في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 2.2%.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن هذه النوعية من الأزمات يتم تناولها بشكل رئيسي في شكل قالبين هما مقال الرأي والتحقيقات، ويلاحظ أن مقال الرأي غلب مع طبيعة القضايا السياسية الداخلية والخارجية، في حين أن التحقيقات غلب تناولها مع طبيعة الأزمات الاقتصادية والبنية التحتية وغيره، ولا يمنع ذلك تناول القضايا السياسية في التحقيقات أيضاً، أو تناول القضايا الاقتصادية في مقالات الرأي. أما عن اعتماد كل جريدة أو مجلة أسبوعية على هذه القوالب الصحفية دون الأخرى فجاء كما يوضحه الرسم البياني التالي:



رسم بياني رقم (3)

تناول قضايا الأزمات في الصحف (الجرائد والمجلات) الأسبوعية على مستوى القالب الصحفي

يكشف الرسم البياني السابق عن أن بعض الصحف الأسبوعية اعتمدت على نوعية محددة من القوالب الصحفية في تناول هذه النوعية من القضايا دون قوالب أخرى، أو بمعنى آخر أن هناك قوالب صحفية محددة ظهرت في صحف بعينها دون الأخرى، مثل قالب الحوار الذي ظهر مع جريدة أخبار اليوم، ومجلة صباح الخير،

أما فيما يتعلق بقالب المقال الافتتاحي فظهر مع جريدة الأهرام العربي، ومجلتي روزال ليوسف، وأكتوبر، وبالنسبة لقالب العمود الثابت ظهر مع كل من جريدة أخبار اليوم، والأهالي.

ويلاحظ أن هناك تقارب بين غالبية الصحف في الاعتماد على قالب مقال الرأي، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأنه نوع من إتاحة حرية الرأي في التعبير عن الرأي داخل هذه الصحف الأسبوعية سواء لصحفيين داخل هذه الصحف الأسبوعية أو من خارجها، وغالباً في هذا القالب الصحفي يتاح للمحرر التعبير عن وجهة نظره في الحادث أو القضية التي تمثل أزمة في المجتمع، معبرين عن الأيدولوجيات السياسية والفكرية التي يتبنوها بكل حرية، وهو ما يتفق مع كون الصحافة منبر الحرية في التعبير.

أما من حيث الاعتماد على قالب التحقيقات فقد اعتمدت عليه بنسب متفاوتة كل من الصحف الأسبوعية محل الرصد والتحليل فيما عدا جريدة الأهرام العربي ومجلة أكتوبر، حيث يهتم هذا القالب بعرض الآراء المختلفة المرتبطة بالقضية والتي تكون في الغالب الرأي والرأي الآخر، كما يتضمن التحقيق صور تغطي الأحداث، وهذا القالب يتطلب تكلفة عن مقال الرأي في الانتقال لموقع الحدث والتصوير مع أطراف القضية أو تصوير مكان الحدث، كما تحتاج إلى تخصيص مساحات كبيرة نوعاً ما لتناولها بالتفصيل من مختلف الزوايا، خاصة وأن المشهد المصري حالياً في مصر يشهد تضارباً كبيراً في الأفكار والمنهجيات والأيدولوجيات الفكرية والسياسية وغيره، وبالتالي تُعد التحقيقات مناسبة لتوضيح الرأي والرأي الآخر.

المحور الثاني: قضايا الأزمات التي عالجتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

يهتم هذا الجزء بالتعرف على طبيعة تناول الصحفي لقضايا الأزمات المختلفة بالصحف الأسبوعية والتي بلغ عددها 90 قضية، وعلى صعيد النتائج التفصيلية ف جاء ما يلي:

1- نوعية قضايا الأزمات التي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (4)

نوعية قضايا الأزمات التي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	تناول هذه القضايا على مستوى فترة الرصد والتحليل (49)			نوعية القضايا
		النسبة	التكرار	الشهر	
47.8	43	30.2	13	مايو	اقتصادية
		44.2	19	يونيو	
		25.6	11	يوليو	
20	18	27.8	5	مايو	اجتماعية
		33.3	6	يونيو	
		38.9	7	يوليو	
18.9	17	35.3	6	مايو	سياسية
		41.2	7	يونيو	
		23.5	4	يوليو	
8.9	8	87.5	7	مايو	أمنية
		12.5	1	يونيو	
3.3	3	100	3	يوليو	سياسة خارجية
1.1	1	100	1	يوليو	قانونية
100	90	الإجمالي			

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات الاقتصادية جاءت في صدارة نوعية الأزمات التي تم مناقشتها في الصحف الأسبوعية عينة الرصد والتحليل بنسبة 47.8%، ويرجع ذلك لارتباط هذا الشأن بالحياة المعيشية للمواطن المصري، ومعاناته من ارتفاع أسعار السلع والخدمات في ظل ثبات المرتبات، وأن هذا الارتفاع ناجم عن عدم التفاعل الحاسم مع ظاهرة احتكار السلع والخدمات من قبل القطاع الخاص، وفضلاً عن توسع الدولة في المشاريع القومية التي تنفذها دون شعور المواطن بأي عائد منها، كما تطرقت بعض الصحف لتقييم السياسة النقدية للدولة وما ترتب عليها من تدهور في قيمة الجنيه المصري، والتأكيد على ضرورة فتح أسواق عمل جديدة وتنشيط الاستثمار بقوانين تشجع المستثمرين المصريين والعرب والأجانب على فتح مشاريع بمصر، فضلاً عن ضرورة حماية حقوق الشباب العامل

في القطاع الخاص بوجود قانون منظم لذلك مما يحفز إقبال الشباب على العمل في القطاع الخاص، وكافة هذه الحلول تعد المنفذ الوحيد لأجل تحقيق نمو اقتصادي، والقضاء على مشكلة البطالة، كما ناشدت بعض الصحف بضرورة وضع حلول جذرية لمشكلة العمالة المؤقتة، كما أكدت بعض الصحف على ضرورة تفعيل وتجويد مستوى المنتج المصري لأجل زيادة حجم الصادرات المصرية.

وجاء في **المرتبة الثانية تناول الأزمات الاجتماعية** بنسبة 20%، حيث اهتمت بعض الصحف بعرض أثر الأزمات الاقتصادية التي تواجهها الدولة على الأحوال المعيشية للمواطن، وكيف تأثر في عدم قدرته على تلبية احتياجاته الأساسية كالقدرة على الإطعام والصحة والتعليم، فمثلا عبرت الأسر المصرية في عدد من التحقيقات عن معاناتها من ارتفاع كل أسعار الدواء والتي لم يكن منصوص عليها في القرار الحكومي الذي يقر برفع أسعار الدواء التي يزيد سعرها عن 30 جنيهاً، وهو القرار الذي صدر خلال فترة الرصد والتحليل.

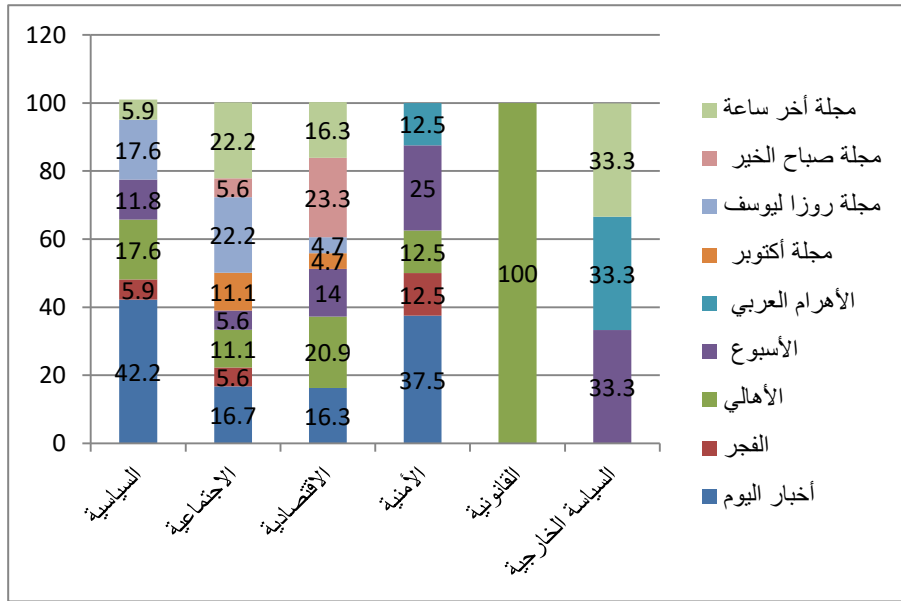
وجاء في **المرتبة الثالثة تناول الأزمات السياسية** بنسبة 18.9%، كتداعيات القرار الحكومي باستلام الذرة الصفراء من المزارعين، وما تبعها من مشاكل في إدارة هذه المنظومة، كما تطرقت بعض الصحف لأزمة تسريب الامتحانات والتي كان لا بد من وجود قرار سياسي حاسم حيالها، وهو ما لم يحدث، وهو ما دفعت بعض الصحف لتقييم أداء الحكومة ككل والتأكيد على قصور أدائها في مواجهة الأزمات التي تمر بها الدولة، كما ظهر خلال فترة التحليل أزمة توريد القمح المحلي للشون من قبل الفلاحين والتي أعلنتها الوزارة، والتي أسفرت عن ظهور مشاكل فساد إداري في الجهاز المنظم لهذه المنظومة، من الوساطة في استلام القمح من الفلاحين، فضلاً عن التأخر في استلامه من بعض الفلاحين وابتزازهم لبيعه بسعر أقل مما هو معلن، وغيره من المشاكل التي كان ضحيتها الفلاح المصري.

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

وفي المرتبة الرابعة جاء تناول الأزمات الأمنية بنسبة 8.9% خاصة التي تركز على تعرض جنود الجيش المصري لعمليات إرهابية وخاصة في المناطق الحدودية والتي تم إبرازها في شهري مايو ويونيو فقط، وكذلك تقييم تعامل وزارة الداخلية مع التقاتبات والمؤسسات المختلفة بالدولة.

وفي المرتبة الخامسة جاء تناول أزمات السياسة الخارجية بنسبة 3.3%، والتي تمثلت في الهجوم الشديد على زيارة وزير الخارجية المصرية لاسرائيل، وأخيراً تناول الأزمات القانونية بنسبة 1.1% والتي تعلق بتعديل قانون التظاهر، والجدير بالذكر أن هاتين الأزميتين لم يظهرتا إلا في شهر يوليو فقط.

ويوضح الرسم البياني التالي تناول هذه الأزمات على اختلاف أنواعها على مستوى الصحف:



رسم بياني رقم (4)

توزيع تناول نوعية الأزمات على اختلافها بالصحف الأسبوعية

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

يُلاحظ من الرسم البياني السابق أن الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تصدرت اهتمام الصحف الأسبوعية (الجرائد والمجلات) من حيث إثارتها وتغطيتها صحفياً، ثم جاءت كل من الأزمات الأمنية والسياسية في الترتيب الثاني من حيث اهتمام الصحف (الجرائد والمجلات) بها، في حين أن الأزمة القانونية محل الرصد خلال فترة التحليل أثارها فقط جريدة الأهالي، أما أزمات السياسة الخارجية أثارها كل من مجلة آخر ساعة، ومجلة روزا ليوسف، وجريدة الأسبوع، وهو ما يوضح أن الأزمات الأمنية والسياسة الخارجية كانتا أقل الأزمات تناوَلًا من قبل الصحف الأسبوعية.

2- طبيعة القضايا المتعلقة بالأزمات والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

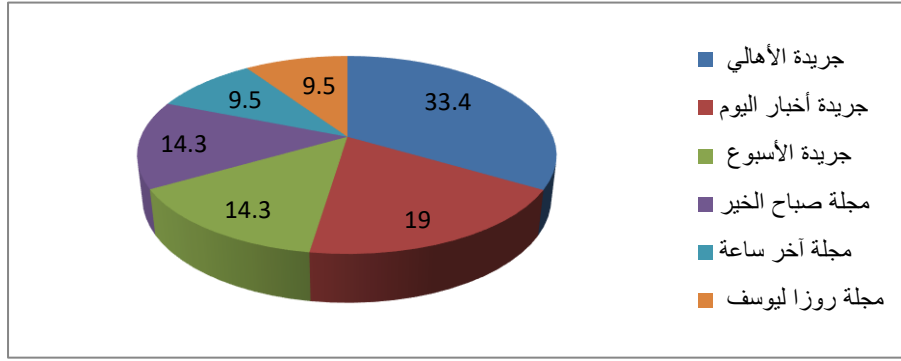
أولاً: قضايا الأزمات الاقتصادية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (5)

طبيعة قضايا الأزمات الاقتصادية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات الاقتصادية
48.8	21	ارتفاع الأسعار (السلع، والخدمات، والأدوية عقب إصدار قرار رفع أسعار الأدوية التي سعرها أعلى من 30 جنيهًا) والتي يتزامن معها انتشار ظاهرة الاحتكار
14	6	أزمة توريد محصول القمح المحلي
11.6	5	مشاكل المنظومة الزراعية وحتمية تجويدها (التعديلات على الأراضي الزراعية- سياسات خاصة بتوريد وتصدير المحاصيل الزراعية- استصلاح الزراعي كطرح مشروع زراعة المليون فدان ونصف)
7	3	أزمة السياحة المصرية وسبل النهوض بها
7	3	السياسات النقدية وتأثيراتها على الاقتصاد المصري
4.7	2	أزمة استلام الذرة الصفراء من المزارعين
2.3	1	تفاقم أزمة الأرز واليات حلها
2.3	1	أزمة تراجع الصادرات المصرية وسبل التغلب عليها
2.3	1	أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص
100	43	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أزمة ارتفاع الأسعار سواء السلع، أو الخدمات، وتحديداً من السلع الأدوية عقب إصدار قرار رفع أسعار الأدوية التي سعرها أعلى من 30 جنيهاً، تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 48.8% من إجمالي الأزمات الاقتصادية التي تناولتها الصحف الأسبوعية، والجدير بالذكر كان هناك تأكيد على أن احتكار كبار رجال الأعمال لبعض السلع والخدمات والأدوية هو المسبب الرئيسي لارتفاع الأسعار، وأنه لا بد أن يكون هناك سياسة من الحكومة لمواجهة هذا الاحتكار، وقد تناولت العديد من الصحف الأسبوعية هذه الأزمة، ويرجع ذلك لأنها من القضايا الأساسية التي تهتم المواطن وترتبط بمعيشتهم، وهو ما يوضحه الرسم البياني التالي:



رسم بياني رقم (5)

توزيع تناول الصحف الأسبوعية لأزمة ارتفاع الأسعار

وجاء في المرتبة الثانية تناول أزمة توريد محصول القمح المحلي بنسبة 14% من بين إجمالي الأزمات الاقتصادية التي تناولتها الصحف الأسبوعية، حيث تم التأكيد على أنها أزمة متكررة كل عام، ولا بد أن يكون هناك استعداد مرتفع لاستقبال موسم حصاد القمح، وأن تكون الشئون مجهزة بشكل مناسب لاستقبال المحصول، وأن يكون هناك شفافية ونزاهة في تعامل مسؤولي الشئون القمح مع الفلاحين وعدم ابتزازهم،

وقد تناولت مجلة صباح الخير الأزمة بنسبة 50%، تلاه جريدة الأهالي بنسبة 33.2%، ثم مجلة آخر ساعة بنسبة 16.7%.

وفي المرتبة الثالثة جاء تناول مشاكل المنظومة الزراعية وحتمية تجويدها (التعديلات على الأراضي الزراعية- سياسات خاصة بتوريد وتصدير المحاصيل الزراعية- استصلاح الزراعي كطرح مشروع زراعة المليون فدان ونصف) بنسبة 11.6% من بين إجمالي الأزمات الاقتصادية، وقد تناولت مجلة أكتوبر أزمة التعدي على الأراضي الزراعية بتجريفها، وهو الأمر الذي يمثل أزمة للشعب المصري بتناقص المساحات الزراعية، ولا بد من وضع حد لتجريف الأراضي وتحويلها لمباني سكنية، منعًا لوقوع الدولة في أزمة استيراد الغذاء للشعب، أما عن تناول السياسات الخاصة بتوريد وتصدير المحاصيل الزراعية فتناولتها جريدة الأسبوع، ومجلة صباح الخير بنسبة 50% لكل منهما، وأخيرًا جاء تناول التأكيد على أهمية استصلاح الأراضي الزراعية لزيادة مساحة الرقعة الزراعية في مصر وتأييدًا لمشروع زراعة المليون فدان ونصف من قبل مجلة أكتوبر ومجلة روزا ليوسف بنسبة 50% لكل منهما.

وفي المرتبة الرابعة تناولت عينة الدراسة من الصحف أزمتي السياحة المصرية وسبل النهوض بها، وحتمية تعديل وتطوير السياسات النقدية وتأثيراتها على الاقتصاد المصري بنسبة 7% لكل منهما، وتناول الأزمة الأولى كل من جريدة أخبار اليوم بنسبة 66.7%، تلاه مجلة صباح الخير بنسبة 33.3%، أما عن الأزمة الثانية تناولتها مجلة صباح الخير بنسبة 66.7%، تلاه مجلة آخر ساعة بنسبة 33.3%.

وفي المرتبة الخامسة جاءت أزمة استلام الذرة الصفراء من المزارعين بنسبة 4.7% من إجمالي الأزمات الاقتصادية وتناولتها جريدة الأسبوع فقط، وأخيرًا في المرتبة السادسة والأخيرة جاء تناول تفاقم أزمة الأرز وآليات حلها من قبل جريدة أخبار اليوم، وأزمة تراجع الصادرات المصرية وسبل التغلب عليها من قبل مجلة

صباح الخير، وأزمة أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص من قبل مجلة آخر ساعة وبنسبة 2.3% لكل أزمة.

ثانياً: قضايا الأزمات الاجتماعية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (6)

طبيعة قضايا الأزمات الاجتماعية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات الاجتماعية
27.7	5	تسريب الامتحانات مما ترتب عليه تعرض الطلاب لصدمات نفسية كبيرة وقيامهم بالمظاهرات مطالبين بالمساواة والعدالة
16.7	3	تحسين مستوى الخدمات الحكومية العامة والمرافق لما تسببت فيه من أزمات تعرض لها الأهالي من عدم جودة مرافق المياه والصرف الصحي
11.1	2	أزمة نقص الأدوية التي ترتب عليها تكبد الأهالي أزمات جديدة في البحث عنها أو شراء هذه الأدوية في حالة وجودها بسعر مرتفع
11.1	2	أزمة العمالة غير المنتظمة في المعيشة وعدم قدرتها على مواكبة احتياجاتها
11.1	2	توحيد خطبة الجمعة
11.1	2	مشاكل البحث العلمي والتعليم الجامعي
5.6	1	أزمة الأداء الإعلامي الذي يتسبب في نشر الشائعات أو نقل حالة من السلبية بين المواطنين
5.6	1	مشاكل توفير بدائل للطاقة وتأثيراتها على البيئة
100	18	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تسريب الامتحانات مما ترتب عليه تعرض الطلاب لصدمات نفسية كبيرة وقيامهم بالمظاهرات مطالبين بالمساواة والعدالة جاء في المرتبة الأولى من بين الأزمات الاجتماعية وبنسبة 27.7%، وتناولتها في المقدمة مجلة آخر ساعة بنسبة 40%، تلاه تناول كل من مجلة أكتوبر، مجلة روزا ليوسف، ومجلة صباح الخير لهذه الأزمة بنسبة 20% لكل منهم.

وفي المرتبة الثانية وبنسبة 16.7% جاء التأكيد على تحسين مستوى الخدمات الحكومية العامة والمرافق لما تسببت فيه من أزمات تعرض لها الأهالي من عدم جودة مرافق المياه والصرف الصحي، والتي تتسبب في تعرضهم لأزمات معيشية متكررة، وتضررهم الصحي بالأمراض، وتكبد المعاناة في الحصول على مياه نظيفة

للشرب، وقد تناولتها كل من مجلة روزا ليوسف بنسبة 66.7% من إجمالي معالجة الأزمات، تلاه تناولها من قبل مجلة أكتوبر بنسبة 33.3%.

وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 11.1% جاء تناول الصحف الأسبوعية للأزمات التالية:

- أزمة نقص الأدوية التي ترتب عليها تكبد الأهالي أزمات جديدة في البحث عنها أو شراء هذه الأدوية في حالة وجودها بسعر مرتفع، وقد تناولتها كل من جريدتي الفجر وأخبار اليوم بنسبة 50% لكل منهما.
- أزمة العمالة غير المنتظمة في المعيشة وعدم قدرتها على مواكبة احتياجاتها في ظل ارتفاع الأسعار وعدم الحصول على مرتبات تعادل الحد الأدنى الذي أقرته الدولة للموظف، وتناولتها جريدة الأهالي فقط.
- أزمة توحيد خطبة الجمعة ولا بد أن تكون صادرة عن وزارة الأوقاف، وذلك منعاً لأن لبث مضامين دينية غير متخصصة تحت على العنف أو الإرهاب أو مخالفة الدين، وذلك لأنها صادرة عن غير المتخصصين، وهو الأمر الذي قوبل من البعض بأنه تحكم وتقييد للحريات، وكان التناول من قبل مجلة آخر ساعة.
- مشاكل أو أزمات البحث العلمي والتعليم الجامعي والتعليم المفتوح، وتناولته جريدة الأسبوع، مؤكدة على ضرورة رفع ميزانية البحث العلمي حتى يحدث تغييراً في المراتب التي تحصدها مصر في جودة التعليم والتي كانت متدنية في المؤشر العالمي.

وفي المرتبة الرابعة جاء تناول أزماتي تقويم الأداء الإعلامي الذي يتسبب في نشر الشائعات أو نقل حالة من السلبية بين المواطنين، وأزمة توفير بدائل للطاقة وتأثيراتها

على البيئة من حيث التلوث الهوائي، وكذلك لتوفير بدائل جديدة تقابل نضوب مصادر الطاقة الحالية مستقبلاً، وأن تتسم هذه المصادر بأن تكون متجددة كالطاقة الشمسية حتى يتم مواجهة بنسب محددة أزمات توفير الغاز الطبيعي والوقود، وذلك بنسبة 5.6% لكل منهما، وقد تناول الأزمة الأولى جريدة أخبار اليوم، أما الثانية فتناولتها مجلة روزا ليوسف.

ثالثاً: قضايا الأزمات السياسية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (7)

طبيعة قضايا الأزمات السياسية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات السياسية
64.7	11	تقييم الأداء الحكومة من حيث قراراتها السياسية التي تتخذها (رئيس الوزراء- وزير الأوقاف- وزير الخارجية- وزير الصحة- وزير الصناعة- وزيرة التضامن الاجتماعي)
11.7	2	انتشار الفساد الإداري والمالي في أجهزة الدولة والمحليات
5.9	1	إجراء مصالحات وطنية بين القوى السياسية المختلفة ومن بينهم جماعة الإخوان المسلمين
5.9	1	تنمية سيناء
5.9	1	أزمة حرية التعبير والديمقراطية
5.9	1	تقييم تصريحات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي
100	17	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أزمة الأداء الحكومي لرئيس الحكومة والوزراء في اتخاذ قراراتهم السياسية أثناء الأزمات الطارئة التي تمر بها الدولة أياً كانت طبيعتها جاء في المرتبة الأولى بنسبة 64.7% من بين الأزمات السياسية، وتنوع تناول لرئيس الوزراء وحكومته فيما بين الصحف، وهو ما كان على النحو التالي:

- كان التكتيف الصحفي لتناول رئيس الوزراء في المقدمة وذلك بواقع 5 تكرارات ما بين جريدة أخبار اليوم، والفجر، والأسبوع، ومجلة روزا ليوسف.

- في حين أن التكرارات الستة الباقية متنوعة ما بين تناول جريدة أخبار اليوم لكل من وزير الداخلية، ووزير الخارجية، ووزيرة التضامن الاجتماعي، وزير التجارة والصناعة، في حين تناولت مجلة روزا ليوسف وزير الصحة والسكان، وتناولت مجلة آخر ساعة وزير الأوقاف.

وفي المرتبة الثانية جاءت أزمة انتشار الفساد الإداري والمالي في أجهزة الدولة والمحليات بنسبة 11.7%، وتناولتها كل من جريدة الأهالي والأسبوع بنسبة 50% لكل منهما.

وفي المرتبة الثالثة جاءت كل من الأزمات (إجراء مصالحة وطنية بين القوى السياسية المختلفة ومن بينهم جماعة الإخوان المسلمين وتناولتها جريدة الأهالي، وتنمية سيناء وتعميرها حتى تقاوم الغزو المستهدف لها وتناولتها جريدة أخبار اليوم، وأزمة حرية التعبير والديمقراطية وآليات ذلك وتناولتها فقط جريدة الأهالي، وتقييم تصريحات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وتناولتها مجلة روزا ليوسف) بنسبة 5.9% لكل منهم.

رابعاً: قضايا الأزمات الأمنية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

طبيعة قضايا الأزمات الأمنية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات الأمنية
50	4	تقييم أداء وزارة الداخلية في أزمة اقتحامها لنقابة الصحفيين
37.5	3	سقوط طائرة مصر للطيران القادمة من فرنسا
12.5	1	تنفيذ أحكام مخالفات البناء
100	8	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر أزمة تقييم أداء وزارة الداخلية في تعاملها مع نقابة الصحفيين واقتحامها بنسبة 50% الأزمات الأمنية التي تناولتها الصحف عينة الدراسة، وقد تناولتها كل من صحف الأهالي، والفجر، والأسبوع، والأهرام

العربي بنسبة 25% لكل منهم، والتي تمثلت في اقتحام وزارة الداخلية لمقر نقابة الصحفيين لاعتقال اثنين من الصحفيين المقيدين بالنقابة، واللذين سجنوا 15 يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة "محاولة قلب نظام الحكم" بعد أقل من 24 ساعة على الاقتحام، وهو السلوك الذي ترفضه النقابة وأعضائها، وتطالب وزارة الداخلية بالاعتذار عنه، وكان رد الوزارة على الأزمة، بأن أرسلت مذكرة للإعلاميين والصحفيين بشأن تعاملها مع أزمة اقتحام نقابة الصحفيين بطريق الخطأ في نهاية نشرة الإعلام الأمني، وهي المذكرة التي تكشف خطة الوزارة للتعامل مع الصحفيين، حيث تتهم المذكرة النقيب وأعضاء المجلس بالتصعيد للأزمة من أجل مكاسب انتخابية، وترفض التنازل أو التراجع عن الموقف لعدم الاعتراف بالخطأ ومحاسبة المسؤول، حيث ترى الوزارة أن الصحفيين يصنعون دولة داخل الدولة، ويرفضون تنفيذ أحكام القانون، وتنوعت أسباب سقوط الطائرة من قبل وكالات الأنباء الخارجية ما بين وجود عطل في محرك الطائرة، أو أنها عملية إرهابية، وفي النهاية بعد تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة واستخراج المعلومات المسجلة عليهما، تبين أن بعض الحطام المنتشل من الجزء الأمامي للطائرة أظهر مؤشرات على تلف ناجم عن ارتفاع في درجة الحرارة وتصاعد دخان من المرحاض وغرفة الإلكترونيات.

وفي المرتبة الثانية وبنسبة 37.5% جاء تغطية أزمة سقوط طائرة مصر للطيران القادمة من فرنسا وتناولته فقط جريدة أخبار اليوم، حيث اختفت طائرة مصر للطيران من طراز إير باص 320، وعلى متنها 59 راكباً، و5 من طاقم الطائرة القادمة من باريس من على شاسات الرادار فوق المجال الجوي اليوناني قبل دخولها المجال المصري بـ20 دقيقة فقط، وكانت الطائرة المصرية أقلعت من مطار شارل دي جول، من باريس وكان من المقرر وصولها لمطار القاهرة 3:05 فجر اليوم، وأثناء تحليقها في المجال الجوي اليوناني اختفت من على الشاشات، وأبلغت سلطات مطار أثينا باليونان السلطات المصرية باختفاء الطائرة من على شاشات الرادار ولم يتم العثور

عليها بعد محاولات عديدة، ما يعني احتمال سقوطها وتحطمها، وفي الساعة 5:40 أرسلت السلطات المصرية واليونانية، طائرات إنقاذ للبحث عن الطائرة، وكانت النتيجة سقوط الطائرة، وهي الأزمة التي تحرك لها رئيس الوزراء متجهًا لمطار القاهرة الدولي لمتابعة أزمة اختفاء الطائرة المصرية وأسبابها بنفسه معلنًا حالة الاستنفار القصوى في جميع الأجهزة المعنية لمتابعة الحادث، كما قطع وزير الطيران المدني زيارته في السعودية عائدًا لمصر متابعة الموقف، كما تحركت القوات المسلحة بالقطع البحرية المخصصة لأعمال الإنقاذ والإغاثة بالتعاون مع دولة اليونان للبحث في مكان اختفاء الطائرة، فضلًا عن التعاون الفرنسي واليوناني لتدارك الأزمة، وقامت الصفحة الرسمية لمصر للطيران بتغيير صورة الغلاف على موقع التواصل الاجتماعي الـ"فيس بوك"، إلى اللون الأسود.

وأخيرًا أزمة تنفيذ أحكام مخالفات البناء بنسبة 12.5% في الترتيب الثالث وتناولته فقط جريدة الأسبوع، حيث التأكيد على حتمية قيام وزارة الداخلية ومن معها من الجهات المعنية بتنفيذ مخالفات البناء، وتنفيذ القانون حماية للأرواح البشرية التي تموت تحت الأنقاض.

خامسًا: قضايا الأزمات السياسية الخارجية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (9)

طبيعة قضايا الأزمات السياسية الخارجية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات السياسية الخارجية
66.7	2	زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل
33.3	1	العلاقات المصرية الأفريقية (زيارة رئيس جنوب أفريقيا لمصر)
100	3	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر أزمة زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل بنسبة 66.7% أزمات السياسة الخارجية التي تناولتها الصحف عينة الدراسة، والتي تناولتها تحديداً كل من جريدة الأسبوع، ومجلة آخر ساعة بنسبة 50% لكل منهما، حيث التأكيد على عدم مناسبة زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري، لإسرائيل ولقاء رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، حيث تمت في توقيت غير مناسب، تزامناً مع زيارته لـ 4 دول إفريقية، حرصاً على الاستئثار بحصة بمياه نهر النيل، والشارع المصري في قمة ضيقه لأزمة مياه النيل ليفاجيء بالزيارة لإسرائيل، كما أن تفاصيل اللقاء كانت محبطة للشارع المصري.

وجاء في الترتيب الثاني وبنسبة 33.3% تغطية أزمة العلاقات المصرية الأفريقية (زيارة رئيس جنوب أفريقيا لمصر)، والتي أسفرت عن تأكيد دعم رئيس دولة جنوب أفريقيا للجهود المصرية في مكافحة الإرهاب والعنف، وتأييد المسيرة الإصلاحية للاقتصاد المصري، وأنها كانت بادرة لفتح الطريق من جديد أمام العلاقات المصرية الأفريقية حيث كانت في العهود السابقة تتضمن العديد من الأزمات وأكبرها أزمة التقليل من حصة مصر من مياه النيل، كما تعد هذه الزيارة تغييراً مهماً في موقف جنوب إفريقيا بشأن ثورة 30 يونيو، حيث كانت الخارجية الجنوب إفريقية قد أصدرت عدة بيانات عقب الثورة انتقدت فيها ما حدث وهو ما تسبب في انتقادات من الخارجية المصرية للخارجية الإفريقية.

سادساً: قضايا الأزمات القانونية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (10)

طبيعة قضايا الأزمات القانونية والتي تناولتها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	قضايا الأزمات القانونية
100	1	مقترحات حول تعديل قانون التظاهر
100	1	الإجمالي

أثارت جريدة الأهالي منفردة من بين صحف عينة الدراسة مناقشة حول بنود قانون التظاهر مبدية مقترحات حول تعديله بما يفيد مصلحة الوطن ولا يكون مجحفاً لحقوق المواطن المصري، وأوجه الاعتراض أو المطالبة بالتعديل للمادتين (8-10) تمثلت في منح جهة الإدارة وهي الشرطة في منع التظاهر ويقابل المنع المنح الذي هو في الأصل ترخيص، كما أنه من غير المعقول أن تتضمن الفقرة 3 من المادة 8 أن يكون الإخطار متضمناً المطالب والشعارات التي يستخدمها المتظاهرين تظاهراً سلمياً، فالشعارات هو إبداء الشعب لشعار عفوى لا يجوز تحديده قبل المظاهرة وهاتين المادتين يأتيان على عكس ما ينص الدستور عليه حيث يأتي في صدر المادة 73 من الدستور ما يلي "للمواطنين حق تنظيم الاجتماعات العامة، والمواكب والتظاهرات، وجميع أشكال الاحتجاجات السلمية، غير حاملين سلاحاً من أي نوع، بالإخطار على النحو الذي ينظمه القانون، وحق الاجتماع الخاص سلمياً مكفول، دون الحاجة إلى إخطار سابق، ولا يجوز لرجال الأمن حضوره أو مراقبته، أو التتصت عليه".

المحور الثالث: أسلوب معالجة قضايا الأزمات المختلفة بالصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

1- اتجاهات معالجة الصحف الأسبوعية لقضايا الأزمات المختلفة:

جدول رقم (11)

أسلوب معالجة الصحف الأسبوعية لقضايا الأزمات المختلفة

النسبة	الإجمالي	النسبة محسوبة من إجمالي كل طريقة	التكرار	الصحيفة	اتجاه المعالجة
16.7	15	26.6	4	الأهالي	معالجة المجردة "عرض معلوماتي"
		20	3	أخبار اليوم	
		20	3	الأسبوع	
		20	3	مجلة أكتوبر	
		6.7	1	مجلة صباح الخير	
		6.7	1	مجلة آخر ساعة	
83.3	75	22.7	17	أخبار اليوم	معالجة تفسيرية وتحليلية
		16	12	الأهالي	
		16	12	مجلة آخر ساعة	
		13.3	10	مجلة صباح الخير	
		12	9	الأسبوع	
		12	9	مجلة روزا ليوستف	
		4	3	الفجر	
		2.7	2	الأهرام العربي	
		1.3	1	مجلة أكتوبر	
100	90	الإجمالي			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المعالجة التفسيرية والتحليلية جاءت في مقدمة المعالجات التي اعتمدت عليها الصحف الأسبوعية في تناول قضايا الأزمات المثارة فيها، وذلك بنسبة 83.3%، في مقابل المعالجة المجردة التي اعتمدت الصحف الأسبوعية عليها في تناول قضايا الأزمات بنسبة 16.7%، ويلاحظ أن الصحف الأسبوعية تنوع في نمط المعالجة وإن كان التفوق للمعالجة التفسيرية ثم المجردة، حيث أصبح للإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الجمهور وتوجيهها، حيث في تغطية أزمة سقوط طائرة مصر للطيران القادمة من فرنسا كان هناك متابعة لتداعيات

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

الأزمة منذ وصول الخبر للإدارة المصرية للطيران حتى الوصول لسبب الخبر، كما أن أزمة ارتفاع الأسعار كان هناك رصد للأزمات التي يمر بها المواطن المصري وتأثره بالسياسات والقرارات الاقتصادية وكيفية التأثير والضغط الإعلامي في ضرورة وصول الحكومة لحلول حاسمة لهذه الأزمة، كما أنه في أزمة نقابة الصحفيين كان هناك تأكيد على سلبية دور وزارة الداخلية لاقتحامها مقر نقابة الصحفيين وتعليقها على الحريات.

2- أنواع المعالجة التفسيرية لقضايا الأزمات في الصحف الأسبوعية عينة الدراسة:

جدول رقم (12)

أنواع المعالجة التفسيرية لقضايا الأزمات في الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	الإجمالي	النسبة محسوبة من إجمالي كل نوع	التكرار	الصحيفة	أنواع المعالجة
74.6	56	19.6	11	الأهالي	عرض الجوانب السلبية
		17.9	10	أخبار اليوم	
		17.9	10	مجلة صباح الخير	
		14.3	8	مجلة آخر ساعة	
		12.5	7	الأسبوع	
		12.5	7	مجلة روزا ليوسف	
		3.6	2	الفجر	
20	15	40	6	الأهرام العربي	عرض الجوانب الإيجابية
		26.6	4	أخبار اليوم	
		13.3	2	مجلة آخر ساعة	
		6.7	1	مجلة روزا ليوسف	
		6.7	1	مجلة أكتوبر	
		6.7	1	الأسبوع	
5.4	4	25	1	الأهرام العربي	عرض الجوانب الإيجابية والسلبية معاً
		25	1	أخبار اليوم	
		25	1	الأسبوع	
		25	1	الفجر	
100	75	الإجمالي			

وكشف الجدول عن طبيعة المعالجة التفسيرية السائدة في الصحف الأسبوعية عينة الرصد، ف جاء عرض الجوانب السلبية في المقدمة بنسبة 74.6%، ويلاحظ أن كافة الصحف الأسبوعية عينة الرصد كان لديها توجه عام نحو دعم هذه المرحلة الانتقالية الفارقة في تاريخ مصر السياسي، بعد ثورتين متعاقبتين هما (25 يناير - 30 يونيو)، لذا كان هناك اتجاه نحو تسليط الضوء على الأزمات أيًا كانت طبيعتها لأجل التوصل لحلول وتقييم السلمي بهدف تحسين الأداء، وكانت جريدة (الأهالي) في مقدمة الصحف الأسبوعية التي تركز على السلبيات بهدف تقديم الحلول ومناقشة الوضع الراهن لأجل الوصول للأفضل، تلاه كل من جريدة أخبار اليوم ومجلة صباح الخير بنسبة 17.9% لكل منهما، وكانت الصحف الثلاث السابقة الأعلى تناولاً لهذه النظرة السلبية نحو الأزمات التي أثارها والتي كان أغلبها اقتصاديًا واجتماعيًا.

ويلاحظ في التناول السلمي أنه كان هناك تركيز صحفي على بعض المفردات السلبية "أزمة"، و"تكرار الأزمات"، و"عدم كفاءة في الاستعداد"، و"التجاوز الحكومي"، و"التعدي على حق المواطن في ان يعيش حياة كريمة"، و"تكرار الأخطاء"، وغيره، والجدير بالذكر أن غالبية عينة الدراسة متنوعة الاتجاهات الفكرية والصحفية ما بين القومية والحزبية والخاصة.

وفي المرتبة الثانية جاء عرض الجوانب الإيجابية للتفاعل الإيجابي مع الأزمات فقط بنسبة 20%، وذلك من قبل جريدة أخبار اليوم في المقدمة بنسبة 40%، تلاه مجلة آخر ساعة بنسبة 26.6%، ثم مجلة روزا ليوسف بنسبة 13.3%، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة كل من مجلة أكتوبر وجريدة الأسبوع وجريدة الأهرام العربي بنسبة 6.7% لكل منهم، ولوحظ أن الإشادات التي ظهرت في معالجة قضايا الأزمات، وهو سرعة الحكومة في التفاعل مع أزمة سقوط طائرة مصر للطيران والقادمة من فرنسا، من حيث سرعة التحرك الحكومي بداية من رئيس الجمهورية ثم

رئيس الوزراء والوزراء المعنيين بالأمر، بل وتحرك القوات المسلحة للبحث عن ضحايا الحادث.

وفي المرتبة الثالثة جاء عرض الجوانب الإيجابية والسلبية معاً بنسبة 5.4%، وكان هذا العرض متساوياً بين كل من جريدة أخبار اليوم، جريدة الأسبوع، وجريدة الفجر، وجريدة الأهالي بنسبة 25% لكل منهم، حيث لوحظ أن هذه الصحف كانت تشيد بالأداء الحكومي في التعامل مع بعض الأزمات، وإن انتقدت بعض التجاوزات التي ارتكبت وخاصة في حالة الأزمات المتكررة كأزمة القمح والأرز وغيره، حيث كان لا بد أن يكون هناك توقع للأزمة.

3- الهدف من المادة الصحفية التي تناولت قضايا الأزمات بالصحف الأسبوعية:

جدول رقم (13)

الهدف من المادة الصحفية التي تناولت قضايا الأزمات بالصحف الأسبوعية

النسبة	التكرار	الهدف من المادة الصحفية
31	39	نقد موجه للجهة
24.6	31	مقترحات وتوصيات
19	24	نقد موجه للمسئول
11.1	14	إشادة موجهة للمسئول
8.7	11	استعراض معلومات وبيانات
5.6	7	إشادة موجهة للجهة
100	126	الإجمالي ⁽⁵⁰⁾

يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع أهداف المواد الصحفية التي تم رصدها وتحليلها بالصحف الأسبوعية، حيث جاء في الصدارة ارتفاع توجيه النقد للجهات بنسبة 31%، وكذلك للمسئولين بنسبة 19%، مما ترتب عليه الاهتمام بتوجيه مقترحات وتوصيات لهذه الجهات الحكومية المتفاعلة مع الأزمات لأجل التطوير من أدائها، وكان ذلك بنسبة 24.6%، ومن الوزارات التي تم توجيه توصيات لها لأجل

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

تعديل الأداء: وزارة التموين والتجارة الداخلية ويرجع ذلك لأزمة استلام الأرز والقمح من الفلاحين، وكذلك وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وخاصة مشروع المليون ونصف فدان المفترض تخصيصهم للشباب، وكذلك وزارة الداخلية والتعامل مع نقابة الصحفيين، وكذلك وزارة الخارجية وزيارة اسرائيل، وتعامل الحكومة بشكل عام مع أزمة سقوط الطائرة المصرية، وغيره من الازمات، في حين تم الإشادة بأداء بعض المسئولين بنسبة 11.1%، وبعض الجهات بنسبة 5.6%، بينما كان هدف بعض المواد الصحفية هو استعراض معلومات وبيانات خاصة بالأزمة بغض النظر عن تقييم الأطراف الفاعلة فيها وذلك بنسبة 8.7%.

المحور الرابع: كيفية التأطير الصحفي لقضايا الأزمات بالصحف الأسبوعية:

1- أطر المعالجة التي ركزت البرامج الحوارية عينة الدراسة عليها:

جدول رقم (14)

أطر المعالجة الصحفية التي ركزت عليها الصحف الأسبوعية عينة الدراسة

النسبة	التكرار	أطر المعالجة
38.9	35	إطار اقتصادي
33.3	30	إطار سياسي
15.6	14	إطار اجتماعي
6.7	6	إطار أمني
4.4	4	إطار الصراع
1.1	1	إطار قانوني
100	90	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن تنوع أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الأزمات، لكن لوحظ كثافة التركيز على إطار واحد في مقابل تدني مستوى الاعتماد على الأطر الإعلامية الأخرى، وتمثل هذا الإطار في الاقتصادي، حيث جاء في المقدمة بنسبة 38.9%، ويرجع ذلك لأن طبيعة القضايا المثارة اقتصادية في المقام الأول وتتعلق

بمعيشة المواطن المصري، فمثلاً أزمات توريد القمح تنعكس على معيشة الفلاح وعلى توفير القمح وجودة للمواطن العادي.

وجاء في المرتبة الثانية وبفارق ليس كبير الإطار السياسي بنسبة 33.3%، حيث جزء من الأزمات المثارة يرجع بالأساس لعدم وجود إدارة للأزمات مستمرة من قبل الحكومة بكافة مستوياتها، خاصة أن الدولة تعاني من تداعيات حالة الحراك السياسي بعد مواكبة الدولة لثورتين متعاقبتين هما (ثورة 25 يناير- ثورة 30 يونيو)، وبعض الأزمات التي تم رصدها ترجع لقرارات حكومية مثل رفع أسعار الدواء التي سببها أعلى من 30 جنيهاً، حيث كان لا بد أن يقترن بمثل هذا القرار تشديد الرقابة على عدم ارتفاع سعر كل الأدوية، وغير المنصوص عليها في القرار، وأن يكون هناك توضيح لمبررات رفع سعر الأدوية، لذا اتجهت غالبية الصحف الأسبوعية عينة الرصد والتحليل نحو الإطار الاقتصادي والسياسي من حيث التعبير عن التوجهات الأيدلوجية السياسية المختلفة في التعبير عن كافة الأطراف السياسية الموجودة على الساحة المصرية حالياً فيما يتعلق بتعاملها مع الأزمات على كافة أنواعها.

وجاء في المرتبة الثالثة الإطار الاجتماعي بنسبة 15.6%، حيث التركيز على إبراز تأثير الأزمات على حياة المواطن، فمثلاً تم التركيز الصحفي على أزمة تسريب الامتحانات والغش الجماعي على شعور الطلبة والأهالي بعدم وجود مساواة وعدالة، فقد تم إبراز معاناة الأسرة في تلك الأزمة، إلى جانب إبراز معاناة المواطن في الأزمات الاقتصادية.

وفي المرتبة الرابعة وبنسبة 6.7%، جاء اعتماد بعض الصحف الأسبوعية على الإطار الأمني، والذي برز بشكل أساسي في تناول التعامل الأمني مع نقابة الصحفيين واقتحام مقرها، حيث بعد مواكبة الدولة لثورتين متعاقبتين لأجل التأكيد على الحريات، أصبح هناك جدل كبير بين الحدود الفاصلة في التعبير عن الرأي والديمقراطية وبين التجاوز بما يضر مصالح الدولة.

وفي المرتبة الخامسة جاء إطار الصراع بنسبة 4.4%، حيث برز بشكل كبير في أزمة سقوط الطائرة المصرية، وأن هناك احتمالية لكونها عملية إرهابية ضد مصر، فضلاً عن بروزه في بعض المقالات التي تناولت أزمة اقتحام نقابة الصحفيين من قبل وزارة الداخلية، وأخيراً في المرتبة الأخيرة والسادسة جاء الإطار القانوني والذي برز مع معالجة الصحفية لتعديل قانون التظاهر والمقارنات بين القانون المصري وغيره من القوانين في الدول الأخرى.

2- نوع مسارات البرهنة المستخدمة في الصحف الأسبوعية عند معالجة قضايا الأزمات:

جدول رقم (15)

نوع مسارات البرهنة المستخدمة في الصحف الأسبوعية عند معالجة قضايا الأزمات

النسبة	التكرار	مسارات البرهنة
72.2	65	عقلانية
16.7	15	عاطفية
11.1	10	عقلانية وعاطفية معاً
100	90	الإجمالي

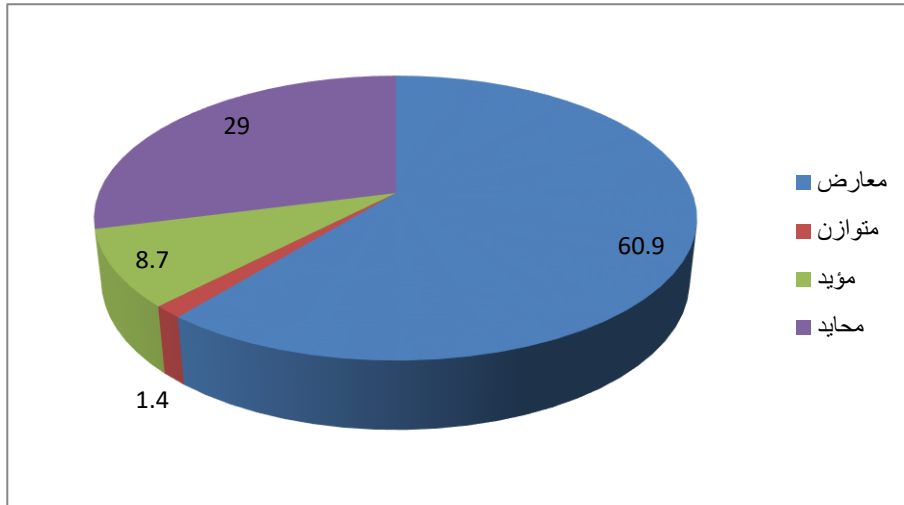
يكشف الجدول السابق عن أن مسار العقلانية جاء في صدارة مسارات البرهنة التي يعتمد عليها الصحف الأسبوعية في معالجة قضايا الأزمات التي تم إثارتها خلال فترة التحليل، حيث برز هذا المسار عند معالجة القرارات الحكومية، وقانون التظاهر، والسياسات الاقتصادية للدولة في مواجهة ارتفاع الأسعار، وكذلك أزمة سقوط الطائرة المصرية، وفي المرتبة الثانية جاء الاعتماد على مسارات العاطفية بنسبة 16.7% والذي برز في الإشارة للحالة النفسية لأسر ضحايا الطائرة المصرية، وكذلك في معاناة المواطنين من ارتفاع الأسعار خاصة الأدوية، وفي المرتبة الثالثة جاء الاعتماد على الأسانيد العقلانية والعاطفية معاً بنسبة 11.1% من إجمالي

الأسانيد المعتمد عليها عند مناقشة قضايا الأزمات خلال فترة الرصد والتحليل، حيث برز هذا المسار مع معالجة مشاكل الفلاحين وفيما يتعلق بأزمة توريدهم لمحصول القمح.

المحور الخامس: طبيعة الشخصيات والجهات التي ورد ذكرها عند مناقشة قضايا الأزمات:

أولاً: الاتجاه الصحفي نحو الجهات التي ورد ذكرها عند مناقشة قضايا الأزمات:

بلغ عدد الجهات التي ورد ذكرها في الصحف الأسبوعية عينة الرصد 6 جهات، تمثلوا في (بنك التنمية والائتمان الزراعي، وزارة الداخلية، وجهاز حماية المستهلك، القوات المسلحة، جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار)، وكان اتجاه تناول هذه الجهات من قبل الصحف الأسبوعية كما يوضحه الرسم التالي:



رسم بياني رقم (6)

يوضح اتجاهات تناول الجهات التي ورد ذكرها في النقاش بالصحف الأسبوعية
عينة الرصد

غلب الاتجاه السلبي على تناول هذه الجهات التي ورد ذكرها بنسبة 60.9% في مقابل نسبة 8.7% للاتجاه الإيجابي، وهو ما يتفق على أن الاتجاه العام للتغطية الإعلامية لقضايا الأزمات يغلب عليه الاتجاه السلبي في المعالجة الصحفية، حيث كان التقييم السلبي لعدم توقع الحكومة لأي أزمة قبل وقوعها، وفي بعض الأحيان يكون توقيت القرارات سلبياً مثيراً للأزمات، في حين برز الاتجاه الإيجابي نحو بعض الجهات كالقوات المسلحة ودعمها لأزمة البحث عن الطائرة المصرية التي سقطت في الحدود المصرية وهي عائدة من فرنسا، وكذلك تقييم شرطة مصر للطيران الإيجابي في تعاطفها العلني مع أسر الضحايا.

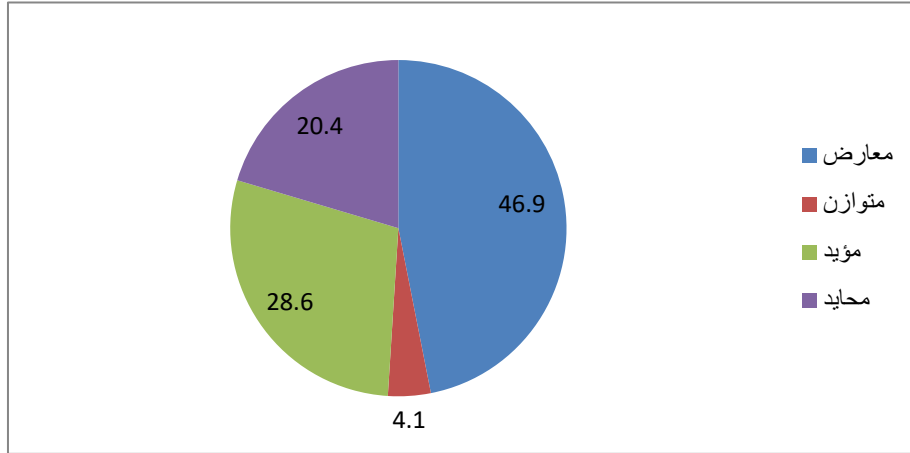
وفي المرتبة الثالثة جاء الاتجاه المحايد بنسبة 29%، حيث كان ذكر بعض هذه الجهات سردياً لعلاقتها بالقضية وليس لتبني اتجاه معين نحوها، وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة الاتجاه المتوازن بنسبة 1.4%.

ثانياً: الاتجاه الصحفي نحو الشخصيات التي ورد ذكرها عند مناقشة قضايا الأزمات:

بلغ عدد الشخصيات التي ورد ذكرها في الصحف الأسبوعية عينة الرصد 17 شخصية، تمثلوا في (د/محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف-، د/ محمد حامد شاكر- وزير الكهرباء-، ود/مصطفى كمال مدبولي- وزير الإسكان-، ود/غادة فتحي إسماعيل والي- وزيرة التضامن الاجتماعي-، ود/أشرف العربي- وزير التخطيط-، ود/خالد محمد حنفي- وزير التموين والتجارة الداخلية-، ود/خالد فهمي-وزير الدولة لشئون البيئة-، والرئيس عبد الفتاح السيسي- رئيس الجمهورية-، والسفير سامح شكري- وزير الخارجية-، المهندس شريف إسماعيل- رئيس الحكومة-، ود/أحمد زكي بدر- وزير التنمية المحلية-، ود/أشرف الشحي-وزير التعليم العالي والبحث العلمي-، والمستشار مجدى العجاتي- وزير الشئون القانونية ومجلس النواب-، ود/عصام عثمان فايد- وزير الزراعة واستصلاح الأراضي-، ود/ أحمد عماد الدين

أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية

راضي- وزير الصحة والسكان-، والمهندس ياسر القاضي- وزير الاتصالات-،
والمهندس طارق قابيل- وزير التجارة والصناعة-)، وكان اتجاه تناول هذه
الشخصيات من قبل الصحف الأسبوعية كما يوضحه الرسم التالي:



رسم بياني رقم (7)

يوضح اتجاه تناول الشخصيات التي ورد ذكرها في النقاش بالصحف الأسبوعية
عينة الرصد

غلب الاتجاه السلبي على تناول هذه الشخصيات التي ورد ذكرها بنسبة 46.9%
في مقابل نسبة 28.6% للاتجاه الإيجابي، وهو ما يتفق مع الاتجاه العام للتغطية
الإعلامية لقضايا الأزمات يغلب عليه الاتجاه السلبي في المعالجة الصحفية، في
المرتبة الثالثة جاء الاتجاه المحايد بنسبة 20.4%، حيث كان ذكر بعض هذه
الشخصيات سرداً لعلاقتها بالقضية وليس لتبني اتجاه معين نحوها، وأخيراً جاء في
المرتبة الرابعة والأخيرة الاتجاه المتوازن بنسبة 4.1%.

الخلاصة:

يتضح من المعالجات الإعلامية السابقة أن الصحف المصرية تحاول اكتساب الحنكة والقدرة على مواجهة الأزمات، مع التأكيد على حريتها في المعالجة الصحفية، حيث ارتفع مستوى الانتقاد البناء لهذه الصحف لأداء الحكومة في الأزمات التي مرت بها الدولة خلال فترة الرصد والتحليل في مقابل الاتجاه المؤيد، حيث لم يعد التوجه كسب ود الحكومة بقدر الاهتمام بمراعاة حقوق المواطن وخاصة حينما يتعلق الأمر بحقه في أن يعيش حياة كريمة، كما تدعم الصحف الأسبوعية في معالجتها للأزمات فكرة استقرار وأمن الدولة ضد أي فتن تصيبه، كما برز في المعالجة الصحفية محاولة الحكومة التحرك في بعض الأزمات بكافة أطرافها كما حدث في أزمة اختفاء الطائرة المصرية، والجدير بالقول أن الصحف الأسبوعية حاولت مراعاة الموضوعية في تناول الأزمات، من حيث التعريف بالأزمات التي يعاني منها المجتمع وأسبابها، والحلول المقترحة لمواجهتها وبما يحقق مطالب الشعب المصري الذي يعاني خلال هذه الفترة من تداعيات ما مرت به الدولة من أزمات متعاقبة نتيجة معاصرته لثورتين متتاليتين أثرتا على حالة الحراك الاقتصادي وتحديداً حركتي الاستثمار الخارجي والسياحة المصرية، كما اهتمت الصحف بعرض الآراء المختلفة المتعلقة بالأزمة.

الهوامش والمراجع:

- (1) أسماء محمود عبد الحفيظ حسن. معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية: دراسة مقارنة للمحتوى والقائم بالاتصال لعينة من الصحف الحكومية والخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب. قسم الإعلام. 2016).
- (2) حنان رجب محمد كمال اللتقاني. معالجة الصحف المالصرية لأعمال السلطة القضائية في مصر بعد ثورة 25 يناير: دراسة تطبيقية على صحف (الأهرام- الوفد- المصري اليوم). رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام. 2016).
- (3) صفاء عبد الحميد عبد السميع. معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام. 2015).
- (4) غادة عبد التواب اليماني ، أطر معالجة الازمات المجتمعية في الخطاب الصحفي – دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف الحزبية و الخاصة ، المجلة العربية لبحوث الاعلام و الاتصال ، جامعة الازهر الكندية، العدد الثاني ، يوليو /سبتمبر ، 2013، ص ص 42-73
- 5 ياسمين اسامة عبد المنعم ، اطر معالجة ازمة الاستقطاب السياسي في المجتمع المصري في الصحافة الامريكية و البريطانية، المجلة العربية لبحوث الاعلام و الاتصال ، جامعة الازهر الكندية، العدد الثاني ، يوليو /سبتمبر ، 2013، ص ص 202- 221
- (6) محمد عبد المحسن أحمد محمود. المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار: دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة أسيوط: كلية التربية الرياضية. قسم الإدارة الرياضية والترويج. 2012).
- (7) Matthias A. Gerth and Gabriele Siegart, Patterns of Consistence and Constriction: How News Media Frame the Coverage of Direct Democratic Campaigns, **American Behavioral Scientist**, Vol 56, No (3), 2012. PP 279– 299, availablr at: <http://abs.sagepub.com>
- 8 لمياء سامح السيد جاد ، اطر تقديم احداث الصراع العربي الاسرائيلي بمواقع وكالات الانباء الاجنبية وعلاقتها لاليات تاثير الفصائل الفلسطينية في الصحف المصرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، 2012)
- 9 عيسى عبد الباقي موسى ، تاثير الخطاب الصحفي الامريكي علي اطر تناول الصحف العربية للازمة المالية العالمية ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد الاربعون ، ابريل – يونيو 2012 ، ص ص 459-531
- 10 الشيماء محمد احمد حمادى ، الخطاب الصحفي للازمة المالية العالمية ومدى انعكاسه علي اتجاهات النخبة في مصر دراسة تطبيقية علي الطبقات الدولية العربية و الامريكية ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة الازهر : كلية الدراسات العربية و الاسلامية بنات ، 2012)

Bergh Justin L Too Big Not to Fail: United States Corporate Media 11 and the 2008 Financial Crisis, Master thesis , University of Arkansas, Fayetteville,2012

12اللاميرة سماح فرج ،معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، 2011)

- (13) Claes H. de Vreese, Hajo G. Boomgaarden, and Holli A. Semetko, (In) direct Framing Effects: The Effects of News Media Framing on Public Support for Turkish Membership in the European Union, **Communication Research**, No 38, Vol (2), 2011, pp 179– 205, , Available on: <http://www.sagepublications.com/>
- (14) Hun Shik Kim, Redefining Press Freedom: A Survey of Iraqi Broadcasters in Political Transition and Conflict, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, Vol 55, No (4), 2011
- (15) The revolution will be hyperbolized: Western media discourse of use of social media in

The 2011 Egyptian revolution

- 16 سحر فاروق الصادق ، الاطر الاعلامية لخطاب الازمات الصحفية بالصحافة المتخصصة – بالتطبيق علي وباء أنفلونزا الخنازير، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، العدد 35 (يناير – يونيو 2010).

17, *Meghan Hvizdos ,the great American debate: A constructionist approach on the media's coverage of government bailouts , WEST VIRGINIA UNIVERSITY, 2010*

18 سماح ماضي المتولي ، لعلاقة بين التعرض لمعالجة الصحف المصرية للأزمة المالية العالمية ومستوى معرفة الجمهور بهذه الأزمة واتجاهاتهم نحوها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر بعنوان الاعلام و الاصلاح : الواقع و التحديات ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ج 1، يوليو 2009 ، ص ص 65-114

19 حسن فتحي علي الفيشاوي ، عوامل تشكيل الخطاب الصحفي اثناء الازمات و الكوارث ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الاداب – قسم الاعلام ، 2009)

Karla K. Gower Seon-Kyoung An, **How do the news media frame 20 crises? A content analysis of crisis news coverage**, *Public Relations Review*, Vol 35, (2009), P.P: 107–112

21 أسامة عبد الرحيم، الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية – دراسة حالة لأزمة الخبز
2008، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 31 (يوليو – سبتمبر 2008)، ص:ص:1-73

(22) حسنى نصر. دور الصحافة في تشكيل الأطر المعرفية: دراسة تحليلية للتغطية الصحفية
للحرب الإسرائيلية على لبنان في المجلات العربية. في المؤتمر العلمي الثالث عشر
بعنوان الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي. (القاهرة: كلية الإعلام، مايو
2007).

(23) خالد صلاح الدين. دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري
نحو الإرهاب "مدخل تكاملي"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد 20. (القاهرة:
كلية الإعلام، يوليو – سبتمبر 2003).

(24) هشام عطية عبد المقصود. دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخيرية دراسة تحليلية
مقارنة للخطاب الخبرى لجريدتى النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار
الإسرائيلى العازل. في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 25 (القاهرة: كلية الإعلام،
يوليه – ديسمبر 2005).

(25) آمال كمال. صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينيات. في:
المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. المجلد الثاني- العدد الرابع، (القاهرة: كلية الإعلام،
أكتوبر- ديسمبر 2001)

(26) Goffman E., Frame Analysis, in Baran. S, Davis J. & Dennis K.,
Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future
(USA: Wadsworth Inc, 1995) pp 297- 301.

(27) de Vreese, C. H. **Framing Europe: Television news and European
integration**. Amsterdam, Netherlands: Aksant Academic, 2002. P.4.

(28) Lisa Katrice Thompson : An Analysis of the Framing of an
Organizational crisis within a Texas Urban School Disetrick as
Reported by Local Print Media, **Doctor of Philosophy Degree**,
Texas University, 2002 .

(29) Entman, Robert M. Projections of Power: **Framing News, Public
Opinion and U.S. Foreign Policy**. Chicago: The University of
Chicago Press. 2004.

(30) Holli A. Semetko and M. Valkenburg. Framing European Politics: A
content Analysis of Press and Television News, **In: Journal of
Communication**, spring 2000 Vol. 50, No. 2, p. 94.

(31) Robert Entman. Framing US Coverage of International News:
Contrasts in Narratives of Kal&Iran Air Incident In: **Journal of
Communication**, Vol. 73, No.1, 1991, pp. 51- 58

- (32) Graber, Doris. "The Road to Public Surveillance." In **The Affect Effect: Dynamics of Emotions in Political Thinking and Behavior**, ed. Russell Neuman, George E. Marcus, Ann N. Crigler, and Michael MaKuen. Chicago: The University of Chicago Press. 2007. P.289.
- (33) Hopm. Entman, Cascading Achvahon : Conesting the White House. S Frame after 11 September, In **Political Communication**, Vol. 20, No. 4, 2003, Pp. 417 .
- (34) Matthes, J. (2009). What's in a frame? A content analysis of media-framing studies in the world's leading communication journals, 1990-2005. In : **Journalism and Mass Communication Quarterly**, Vol. 86, Pp. 349-367.
- (35) Dennis Chong & James N. Druckman. A Theory of Framing and Opinion Formation in Competitive Elite Environments, **Journal of Communication**, Vol. 57, 2007, P. 105.
- (36) Druckman, J. N., & Nelson, K. R. (2003). Framing and deliberation. **American Journal of Political Science**, Vol. 47, Pp. 728-744.
- (37) Dennis Chong & James N. Druckman. A Theory of Framing and Opinion Formation in Competitive Elite Environments. **Journal of Communication**. vol 57. (2007). pp 99-118
- (38) Iyengar Shanto & Adam Simon. News coverage of Gulf Crisis and public opinion: A study of Agenda- setting and framing, **In: Communication Research**, Vol. 20, No. 31, June 1993, pp. 365-384
- (39) Maxwell McCombs. Candidate Images in Spanish election: second level Agendasetting effects, **In: Journalism and mass communication Quarterly**, 1997, Pp. 706- 707 .
- (40) De Vreese, C. H. (2004). The effects of strategic news on political cynicism, issue evaluations, and policy support: A two-wave experiment. In : **Mass Communication and Society**, Vol. 7, Pp. 191-214.
- (41) Mutz, D. C., & Reeves, B. (2005). The new videomalaise: Effects of televised incivility on political trust. In : **American Political Science**, Vol. 99, Pp. 1-15.
- (42) Holli A. Semetko and M. Valkenburg. Framing European Politics: A content Analysis of Press and Television News, **Op. Cit.**2000.

- (43) سامي طايح، بحوث الإعلام، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001). ص168.
- (44) عاطف عدلي العبد. زكي أحمد عزمي. الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام: الدراسات الميدانية، وتحليل المحتوى، العينات. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999).
- (45) فاطمة القليني. محمد شومان. الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية ومنهجية. (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004). ص 196.
- (46) عاطف عدلي العبد. تصميم وتنفيذ لستطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).
- (47) فرج الكامل. المرجع السابق. 2001. ص134-
- (48) أسماء المحكمين: الأستاذ الدكتور محرز حسين غالي ، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة.
- الاستاذة الدكتورة نشوة عقل ، الأستاذ المساعد بقسم الاذاعة و التلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة .
- * هي : استاذة كريمة طنطاوي المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
- 49 تم حساب النسب من إجمالي كل نوع من قضايا الأزمات محل الرصد والتحليل.
- (50) يتيح هذا المتغير إمكانية تضمين المادة الصحفية أكثر من هدف، لذا يرتفع إجمالي التكرار له عن إجمالي عدد المواد الصحفية التي تم رصدها.